

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للمناجنت
القطب الجامعي بالقليلة تيبازة (ENSM)



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص مناجنت استراتيجي ونظم المعلومات

دور نظم المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية للحد من المخاطر
دراسة حالة : مؤسسة نفضال

إعداد: ويضاح مروة

تحت اشراف: د.تومي جميلة

الصفة	الدكتورة
رئيسا	د.عبيد نبيلة
مشرفا	د.تومي جميلة
ممتحنا	د.عدناني خولة

2023/2022

ملخص

ان نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الاساسي والهام في مجال الاعمال التي تقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، حيث يتعرض بدوره الى مخاطر يمكن ان تهدد مصداقيته وامنه وعليه يجب أن يخضع الى الرقابة التي تسعى لتنظيمه وترتيبه ومراجعة جميع عملياته لتلبية احتياجات ومتطلبات المؤسسة، مما يتطلب اعتماد الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية.

تهدف دراستنا بالدرجة الاولى لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي وكيفية تعزيزه للرقابة الداخلية في مؤسسة نفضال لتفادي المخاطر وتحقيق الاهداف، لذا قمنا باختيار المنهج الوصفي النوعي عن طريق القيام بمجموعة من المقابلات الشفوية مع مسؤولي ورؤساء المصالح في المؤسسة، وعليه توصلنا الى ان نظام المعلومات المحاسبي ومن خلال أنظمتها يسعى لتطبيق الرقابة على جميع عملياته للخروج بنتائج ومخرجات خالية من الأخطاء.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، الرقابة الداخلية، مخاطر نظم المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، المعلومة المحاسبية.

Résumé

Le système d'information comptable est la partie principale et importante dans le domaine des affaires qui compte et compile les données financières provenant de sources extérieures et intérieures à l'institution, car son rôle peut être exposé à des risques qui pourraient menacer sa crédibilité et sa sécurité, et elle doit donc faire l'objet d'une surveillance qui vise à l'organiser et à l'aménager et à revoir l'ensemble de ses opérations pour répondre aux besoins et aux exigences de l'établissement, ce qui nécessite l'adoption en interne de systèmes d'information comptable.

Notre étude vise principalement à connaître la réalité du système d'information comptable et comment il valorise le contrôle interne au sein de Naftal Corporation pour éviter les risques et atteindre les objectifs. Nous avons choisi l'approche descriptive qualitative pour notre étude en faisant un groupe d'entretiens oraux avec des responsables et des responsables d'intérêts dans l'institution, à partir de là, nous avons pu savoir que ses systèmes cherchent à appliquer un contrôle sur toutes ses opérations pour produire des résultats sans erreur et les sorties.

Mots clés : système d'information comptable, contrôle interne, risques informatiques, informatique, information comptable.

Abstract

The accounting information system is the main and the important part in the field of business that counts and compiles financial data from sources outside and inside the institution, as its role may get exposed a turn into risks that could threaten its credibility and security, and therefore it must be put into oversight that seeks to organize and arrange it and review all its operations to meet the needs and requirements of the institution , which requires internal adoption of accounting information systems.

Our study aims primarily to know the reality of the accounting information system and how it enhances internal control in the Naftal Corporation to avoid risks and achieve goals . We chose the qualitative descriptive approach for our study by doing a group of oral interviews with officials and head of interests in the institution, from this we managed to know that Its systems seek to apply control over all its operations to produce error-free results and outputs.

Keywords: accounting information system, internal control, information systems risks, information technology, accounting information.

شكر ومحرف.ان

الحمد والشكر لله الذي أشار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل. لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان وخالص تقديرنا الى الأستاذة المشرفة "عمارة جميلة" على قبولها الإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمته من عون في هذا البحث. الى سادة أعضاء لجنة المناقشة لمنحهم من وقتهم الثمين لاجل قراءتها. الى جميع أساتذتي بالمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت « ENSM ». كما لا ننسى التوجه بالشكر والامتنان الى الوالدين الكريمين "ويضاح عبد القادر" و"نواتي يمينة" والشكر بكل حب ووفاء إلى "ريان" و"محمد رضا" وتوأمي "فريال" و "مسقم شيماء" والى عمال مؤسسة نفضال وفي الاخير نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذا الموضوع من قريب او بعيد راجين من الله عزوجل أن يجازيهم خير الجزاء.

لكم جميعا تشكراتي الخالصة.

الفهرس

II.....	ملخص
IV.....	شكر و عرفان
V.....	قائمة المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الاشكال
X.....	قائمة المختصرات والرموز
02.....	المقدمة
05.....	الفصل الاول : الاطار النظري والمفاهيمي
06.....	تمهيد
07.....	1. الدراسات الادبية
11.....	2. الاطار المفاهيمي
11.....	1.2 نظام المعلومات المحاسبي
11.....	1.1.2 مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
12.....	2.1.2 الانظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي
12.....	3.1.2 أهداف نظام المعلومات المحاسبي
13.....	2.2 مكونات نظام المعلومات المحاسبي
13.....	1.2.2 مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
14.....	2.2.2 معالجة البيانات المحاسبية
15.....	3.2.2 مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
16.....	4.2.2 الرقابة والتغذية العكسية
17.....	3.2 تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي
17.....	1.3.2 تأثير استخدام الحاسوب على اهداف النظام المحاسبي
17.....	2.3.2 تأثير استخدام الحاسوب على مقومات النظام المحاسبي
18.....	3.3.2 تخزين البيانات
18.....	4.2 علاقة الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي
18.....	1.4.2 الرقابة الداخلية ومخاطر نظم المعلومات المحاسبي
21.....	2.4.2 ضمان جودة عمليات نظم المعلومات المحاسبي
23.....	3.4.2 الرقابة الداخلية في ظل استخدام التكنولوجيا الآلية

25.....	خاتمة الفصل الاول.....
26.....	الفصل الثاني: الاطار المنهجي
27.....	تمهيد.....
28.....	1. منهجية البحث.....
28.....	1.1. منهج البحث.....
28.....	1.2. حدود الدراسة.....
28.....	1.3. اساليب جمع البيانات
30.....	2. تقديم عام لمؤسسة نفطال
30.....	1.2. تعريف المؤسسة نفطال الام ونشأتها.....
31.....	2.2. مهام المؤسسة.....
32.....	3.2. الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال
33.....	4.2. علاقات المؤسسة
34.....	5.2. التعريف بوحدة التوزيع شفة
35.....	6.2. امكانيات الوحدة (C.L.P) والمواد المسوقة.....
37.....	7.2. تنظيم مصالح مركز الزيوت والاطواق (CLP)
39.....	8.2. التحليل الوظيفي لمركز (LP)
41.....	9.2. الاستراتيجية العامة لمركز (CLP)
43.....	خاتمة الفصل الثاني.....
44.....	الفصل الثالث: تحليل ومناقشة الدراسة.....
45.....	تمهيد.....
46.....	1. نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال ودورها في تفعيل الرقابة الداخلية.....
46.....	1.1. نظام استلام الطلبات والتوزيع.....
49.....	2.1. نظام ادارة التوزيع والتسويق.....
52.....	3.1. نظام متابعة الاستثمارات
55.....	4.1. نظام تسيير الديون SGC.....
57.....	5.1. نظام المحاسبة المالية
59.....	2. تقييم وتحليل المقابلة
65.....	3. النتائج والمناقشة

67.....	خاتمة الفصل الثالث
68.....	الخاتمة
71.....	قائمة المراجع
74.....	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم(01): الاطار الزمني للمقابلة29
- الجدول رقم(02): الامكانيات البشرية لوحد ة CPL35
- الجدول رقم(03): الخصائص الديموغرافية للمستجيبين بالاضافة الى مجال عملهم59
- الجدول رقم(04): الرقابة الداخلية في مؤسسة نفضال59
- الجدول رقم(05): نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال61
- الجدول رقم (06): المخاطر التي يتعرض لها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال62
- الجدول رقم(07): علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر في مؤسسة نفضال64

قائمة الأشكال

- الشكل رقم(01): نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي 12
- الشكل رقم(02): المخطط الحالي لمؤسسة نفضال..... 32
- الشكل رقم(03): انواع زبائن مؤسسة نفضال 34
- الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي لقسم CLP..... 38
- الشكل رقم (05): نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال 46
- الشكل رقم (06): طريقة عمل نظام استلام الطلبيات والتوزيع 48
- الشكل رقم (07): طريقة عمل نظام ادارة التوزيع والتسويق SDCOM..... 51
- الشكل رقم (08): طريقة عمل نظام تسيير الديون SCG..... 56
- الشكل رقم (09): طريقة عمل نظام المحاسبة المالية 58

قائمة المختصرات والرموز

AICPA :L' American Institute of Certified Public Accountants

CLP :Classification , Labelling , Pachaging

COSO : Committee Of Sponsoring Organization of the treadway commision

ERDP : La Société nationale de raffinage et de distribution des produits pétroliers

GPL : Gaz de Pétrole Liquéfié

PVA : points de vente agréés

SPA : Société Par Action

TAP : Taxe sur l'activité professionnelle

TPP : Taxe sur les produits pétroliers

TVA : taxe sur la valeur ajoutée

المقدمة

لقد شهد العالم تطورا في حجم المؤسسات وتعدد نشاطاتها ووظائفها وأهدافها؛ مما فرض عليها ضمان حسن سير وفعالية نشاطاتها والاهتمام بالعمليات والاجراءات التنظيمية داخل المؤسسة واتخاذ القرارات مهام كان نوعها والتي تمكن المؤسسة من استغلال مختلف الوسائل المادية والبشرية المتاحة لها؛ لذا جد ظهور موارد جديدة على المؤسسة التحكم فيها والمتعلقة بمجال المعلومات؛ وقد تفهمت المؤسسات أن مورد المعلومات مهمم وعليها استغلاله على احسن وجه لتحقيق أهدافها.

ونتيجة للتطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي اصبحت تعيشها المؤسسات في العصر الحالي؛ وما صاحبها من تعقيد في عمليات الانتاج والتسيير؛ وتزايد مخاطرها بات من الضروري وجود نظم رقابية متطورة قادرة على حماية موارد وممتلكات المؤسسة لاستغلالها بكفاية بما يتلاءم والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في المؤسسة؛ حيث نجد ان نظام المعلومات المحاسبي يتميز بموقع هام في المؤسسة ويظهر ذلك من علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الاخرى كونها مصدر لمداخلته التي يقوم بمعالجتها ويقدمها في شكل معلومات يعتمد عليها المسيرين في اتخاذ العديد من القرارات.

اضافة الى ذلك فان التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطور مماثل في القدرات والكفاءات البشرية من مستخدمي هذه التكنولوجيا؛ الامر الذي خلق بدوره نوعا آخر من المخاطر التي تحد من فاعلية وكفاءة استخدام هذه التقنيات؛ وتستوجب هذه المخاطر ان تكون المؤسسة أكثر وعيا ومعرفة بالمخاطر التي تهدد أمن انظمتها وفعاليتها استخدامهما؛ وعلى الرغم من الجهود التي تبذل للتخفيف من هذه المخاطر الا انها لازالت هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف.

وان غاية نظام المعلومات المحاسبي هو تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة؛ وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة والتي تعتبره مخرجات الانظمة الوظيفية الاخرى؛ ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية؛ وان فعالية وقوة نظام المعلومات المحاسبي من شأنه توفير لمتخذ القرارات معلومات محاسبية ذات جودة فمن الواجب على المؤسسة تطوير نظام الرقابة الداخلية التي تتيح حسن سير المؤسسة داخليا؛ حيث لا يمكن تفعيل الرقابة الداخلية لأي مؤسسة دون تحسين نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

- كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية للحد من المخاطر؟

من مبدأ هذا التساؤل يمكن طرح تساؤلات فرعية متكاملة فيما بينها والتي ستكون محل اهتمامنا في هذا العمل؛ وهي كالتالي:

- هل يعتبر نظام المعلومات المحاسبي نظاما معقدا؟
- هل تؤثر المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبي على محتوى وجودة المعلومات المحاسبية؟
- ماواقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال؟ وما اثره على تعزيز الرقابة الداخلية؟

اسباب اختيار الموضوع

- علاقة الموضوع بالتخصص.
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال.
- أهمية المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وضرورة التقييم المتواصل للاجراءات المتبعة من جهة والمراقبة التقنية للمعلومات من جهة اخرى للحصول على معلومات موثوقة لتفادي واكتشاف أي شكل من أشكال الخطأ أو الغش.
- الرغبة في معرفة واقع تسيير نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال حيث تعتبر من أكبر المؤسسات في الجزائر.

اهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة في المؤسسة وضرورية.
- تعمل الرقابة الداخلية على تقييم وكشف النقص والأخطاء.
- قد تتعرض أنظمة المعلومات المحاسبية للعديد من المخاطر والتي تهدد أمن وموثوقية ومصداقية المعلومات التي توفرها، فتأتي أهمية هذه الدراسة كنتيجة لقلة الدراسات التي تبحث في هذه المخاطر في المؤسسات الجزائرية.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق عدة أهداف من بينها:

- محاولة جعل مفهوم واضح لنظام المعلومات المحاسبي وطرق استخدامه.
- التطرق الى مختلف الجوانب المتعلقة بالرقابة الداخلية.
- محاولة ابراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.
- التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبي وأسباب حدوثه.

هيكل الدراسة

من أجل معالجة هذا الموضوع والاجابة على التساؤل المطروح قمت بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول تطرقت في الفصل الاول الى الاطار النظري والمفاهيمي الخاص بالرقابة الداخلية واهم مدخلاته وتطرق كذلك الى مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛ وكذلك تناولت أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة مع موضوع البحث.

اما الفصل الثاني فقد سلطنا الضوء على المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة وادوات و وسائل جمع المعلومات؛وقمت كذلك بتعريف المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة نفضال وحدة GPL).

وفي الفصل الثالث حاولت دراسة واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نפטال وماهي الطرق التي يتبعها لتعزيز الرقابة الداخلية تفاديا للمخاطر والمشاكل التي تقع في النظام؛ وكذلك قمت بتحليل أسئلة المقابلة التي أجريت مع بعض مسؤولي المؤسسة لتوضيح أكثر موضوع الدراسة والوصول الى اقتراحات مناسبة لمواجهة هذه المخاطر.

و في الأخير قمنا بإعطاء خاتمة عامة حول إشكالية البحث واهم النتائج التي توصلت اليها.

الفصل الاول: الاطار
النظري والمفاهيمي

تمهيد

تعتبر المحاسبة من أقدم التطبيقات التي استخدمها الانسان في معالجة عملياتها المالية والاقتصادية نظرا للفعالية التي تتميز بها في أداء مهمتها، كما أدى ظهور الشخصية المعنوية ونظرية النظم الى استحداث المفاهيم المستخدمة، وانتقل بذلك مفهوم المحاسبة من تقنية الى نظام معلومات وظيفي ينتمي الى نظام أكبر منه وهو المؤسسة ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الوظيفية الاخرى نظرا للمركز الذي يتميز به داخل المؤسسة، وقد تزامن مع هذا التطور ظهور الكثير من المخاطر تعترض هذه المعلومات، لذا تلجأ الشركات لجعل هذه الانظمة آمنة من خلال آليات وضوابط رقابية دقيقة على البيانات وعمليات المعالجة.

وبناء على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي نظرا لاهميته البارزة في المؤسسات، ثم نتطرق الى اساسيات الرقابة الداخلية وطرق حدها للمخاطر التي تواجه هذا النظام.

1. الدراسات الادبية

لقد تم مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع بحثي حيث شملت هذه الدراسات متغيرات المذكورة سواء تعلق الامر بنظم المعلومات المحاسبية ؛ او الرقابة الداخلية؛ او مختلف المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية فقد خصصت هذا الجزء الأول للعمل والأبحاث التي قام بها الباحثون وطلاب الدكتوراه في هذا المجال.

الدراسة الاولى : د/ أحمد بن موسى و أ.د/ محمد عجيلة (2020) مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة

(مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية؛ المجلد 02؛ العدد 01)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام الرقابة الداخلية في فعالية نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، " وهي تقوم على اتخاذ قرارات سليمة واستراتيجية ، ووجدت هذه الدراسة أن تفعيل نظام الرقابة الداخلية والتحكم في سلامته يساعد على تحقيق فعالية نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة"؛ كما تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، وأيضاً تم الاستعانة بالمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، عن طريق تحليل نتائج الاستبانة والتي تم فيها جمع البيانات اللازمة للدراسة.

في ضوء التحليلات النظرية والعملية السابقة نورد فيما يلي أهم نتائج الدراسة:

- لكي يقوم نظام الرقابة الداخلية بدوره ، من الضروري إثبات سلامته من تقارير المدققين الداخليين والخارجيين .
- صحة المتغيرات المستخدمة في الدراسة لقياس الأثر على فعالية نظم المعلومات المحاسبية ؛ يمكن لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية أن يحقق كفاءة عالية لهذه النظم .
- يتدخل نظام الرقابة الداخلية في جميع وظائف نظام المعلومات المحاسبية ، من جمع البيانات إلى معالجة وتوزيع المعلومات المحاسبية .
- في الإطار الفعلي ، يتم إبرام العقد بين المؤسسة والمراجع الخارجي ، ويتم ذلك بشكل أساسي من خلال البيانات والمناقصات المشروطة ، والتي لا تساعد على رفع المهنة إلى المنصب اللازم ، لأن هذا يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص بين المدققين؛

وعليه فإن خلق اطرار مهمتها تطوير مهنة المحاسبة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في مجال المحاسبة والمراجعة.

الدراسة الثانية: اوسعيد نيسة ؛ بلقاضي بلقاسم (2022) دور الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر المحيطة بالقرار الائتماني دراسة حالة بنك السلام الجزائري لفترة (2017/2013)

(مجلة ابحاث اقتصادية وادارية مجلد 16؛ العدد 02)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الضوابط الداخلية لمصرف السلام في التخفيف من المخاطر المحيطة باتخاذ القرارات الائتمانية في الفترة (2013-2017). تم استخدام نهج التحليل الوصفي لإجراء الدراسات الميدانية من خلال جمع البيانات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تلعب الضوابط الداخلية دورا قويا وفعالا في المساعدة على اكتشاف الثغرات وتصحيحها عند حدوثها وتقليل المخاطر المحيطة بالقرارات الائتمانية.
- المراقبة المستمرة والتأكيد الكامل على أن العميل يدفع القرض الذي منح من أجله. في مصرف السلام في الجزائر ، تتم مراقبة سداد القرض ، ويتوافق تماما مع شروط قرار الائتمان ويضمن استيفاء جميع الشروط والضمانات والضوابط قبل السداد .
- مراجعة اللوائح والتعليمات بعناية لمنح الائتمان والالتزام بتطبيق جميع المبادئ والقواعد التي تشكل سياسة الائتمان وتقليل المخاطر المرتبطة بقرارات الائتمان.
- المراقبة المستمرة لعملية المتابعة والامتثال لإجراءات عملية الائتمان يساهم في تجنب مخاطر القرارات الائتمانية بتميز المحفظة الائتمانية لمصرف السلام في الجزائر بجودة تفسر انخفاض حجم التمويل المشكوك فيه مقارنة بحجم التمويل السليم.

وعليه فان ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية المتعلقة بالمنظومة الائتمانية من حيث تدريبهم وتأهيلهم ومشاركتهم بالدورات التي تختص كيفية معالجة القرار الائتماني وسبل تجنب مخاطره .

الدراسة الثالثة: مقدم يمينة (2019) مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ودور الرقابة الداخلية للحد منها

(المجلة الجزائرية للاداء الاقتصادي ؛ العدد 4)

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وأمن المعلومات وتحديد دور الضوابط الداخلية في الحد من هذه المخاطر.

تم توزيع استبيانات لجمع البيانات التي تفيد بأن مجتمع البحث كان موظفا في بنك خارجي في الجزائر؛ والاستنتاج الأكثر أهمية هو أن الضوابط الداخلية تلعب دورا مهما للغاية في التخفيف من هذه المخاطر.

وأهم اقتراح للحفاظ على النتائج هو استخدام المستندات لتخزين وتخزين البيانات وتدريب الموظفين على مواجهة هذه المخاطر؛ حيث كانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- يهتم البنك اهتماما كبيرا بالنظام الداخلي ، من خلال وجود واحتواء الخريطة التنظيمية للبنك ، وكذلك النظام المحاسبي الذي يشير إلى جميع أنواع الحسابات وأنواعها وطبيعتها.
- يقوم البنك بإجراء التدقيق الداخلي ، ولدى البنك قسم التدقيق الداخلي الذي يغطي جميع إجراءات العمل في البنك ، بما في ذلك المالية والمحاسبة والإدارة ، وتدار هذه الوظيفة من قبل أشخاص أكفاء في البنك.
- يمكننا أن نرى أن البنك يولي أهمية كبيرة لتأمين أصول أموال البنك ، من خلال تقييم المخاطر السنوي ، واختيار شركة التأمين التي يتعامل معها .
- تخضع السندات المسجلة يوميا لموافقة مزدوجة من شخصين موقعين من قبل البنك ، وتحمل السندات المسجلة تفسيراً كافياً لطبيعتها.

نستنتج في هذا المجال بأن البنك يعطي أهمية كبيرة لهذا المجال، سواء من خلال فتح الحساب في البنك أو إيداع نقدية ولشيكات وأوامر الدفع والأشخاص المسؤولين بهذه العمليات نظراً لحساسية هذه العمليات.

الدراسة الرابعة : عبد المطلب عثمان محمود (2017) دور المراجعة الداخلية في تخفيض مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية

(مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ؛ العدد الاول ؛ المجلد الاول)

تهدف الدراسة إلى توضيح تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مهنة التدقيق الداخلي في الجهات الحكومية. يعتمد المسح على طرق التحليل الوصفي وطرق المسح الميداني ، ويتكون مجتمع المسح من جميع المدققين الداخليين لجهاز الدولة السوداني ، حيث يقومون بجمع البيانات وإنشاء الاستبيانات بهدف توزيعها على عينة عشوائية من (100) مدقق داخلي ، استجاب منهم (99) فرداً بمعدل استجابة (99%) وباستخدام برنامج حزمة إحصاءات العلوم الاجتماعية لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- مستوى تأهيل المدقق الداخلي في الإدارة العامة للتدقيق الداخلي لهيئات الدولة لا يتناسب مع بيئة التلاعب الإلكتروني بالبيانات ، ومستوى تأهيل المدقق الداخلي في الإدارة العامة للتدقيق الداخلي لهيئات الدولة لا يتوافق مع بيئة التلاعب الإلكتروني بالبيانات.
- مستوى تأهيل المدقق الداخلي للمديرية العامة للتدقيق الداخلي لهيئات الدولة لا يتناسب مع بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات .
- يقلل التأهيل المناسب للمدقق الداخلي من مخاطر عدم اليقين في موثوقية البيانات الإلكترونية .
- عدم الإلمام بالتشغيل الإلكتروني للمدقق الداخلي يحد من القدرة على جمع أدلة إثباتية كافية أثناء المراجعة الإلكترونية.

- كلما كان المدقق الداخلي على دراية ودراسة بنظام عمليات البيانات الإلكترونية ، قلت المخاطر التي سيتعين عليه مراجعة الإجراءات المحاسبية.

وعليه لابد للمراجع الداخلي أن يكون ملما ببرمجة وتحليل وتصميم النظم حتى يتفادى مخاطر مراجعة الاجراءات المحاسبية.

الدراسة الخامسة : عبد المالك زين؛ درواسي مسعود (2019)؛ أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية؛ دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي، ورقلة، بسكرة – الجزائر

(مجلة روى اقتصادية؛ جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 09 ، العدد 02)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجهها نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الجزائرية والتعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى حدوث هذه المخاطر وتأثيرها على المعلومات المحاسبية وتدابير التخفيف من تلك المخاطر؛ وبعد تحليل إجابات عينة الدراسة في الاستبانة قد توصلت إلى بعض النتائج منها:

- قد يتعرض نظام المعلومات المحاسبية لمخاطر أثناء التشغيل ، وهذه المخاطر ترجع بشكل أساسي إلى أسباب داخلية ، وهذه المخاطر لا يغطيها النظام.
- تتعرض نظم المعلومات المحاسبية لعدة مخاطر تهدد الأمن .
- تكشف الدراسة أن معظم المخاطر ناتجة عن أسباب داخلية وليست خارجية ، وتحدث بسبب الإهمال أو الأخطاء غير المقصودة .
- يعتقد أن مخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية. تطبيق تدابير لحماية نظم المعلومات يقلل من احتمال حدوثها .
- التدابير الوقائية المتخذة لها تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية.

وعليه يجب تبني دورات تكوينية وتدريبية للرفع من التأهيل العلمي والعملية محتسبياً وتكنولوجيا بشكل يتماشى والتطورات التكنولوجية بشكل عام للموظفين المكلفين بتشغيل نظم المعلومات.

يلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت موضوع نظام المعلومات الماسبي والرقابة الداخلية في القطاع العام والخاص، وفي مختلف أنواع المؤسسات الاقتصادية والخدماتية، وهو ما اعطى لي فكرة عامة عن الموضوع وكشف لي أمور ترتبط بدراسة متغير الرقابة الداخلية في المؤسسة وهو المتغير التابع في الدراسة الحالية، وعليه تم ضبط وصياغة موضوع الدراسة ونلاحظ أن جل هذه الدراسات متشابهة في حد كبير من حيث المتغيرات، أما من حيث الهدف فنجد أنها تنوعت واختلقت لتحقيقها.

وعليه فالدراسة الحالية تركز على معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية لمواجهة المخاطر التي تقع فيها وتفاديها.

2. الاطار المفاهيمي

1.2. نظام المعلومات المحاسبي

1.1.2. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

1.1.1.2. تعريف نظام المعلومات

يعرف النظام بأنه مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة التي تؤدي معًا وظيفة لتحقيق هدفها. يحتوي كل نظام على بنية تحتية مستقلة عن بيئته ، ومعظم الأنظمة مفتوحة بمعنى أنها تقبل وتقدم مدخلات من بيئتها. تستفيد العديد من الأنظمة الخرسانية من الموارد الطبيعية مثل المواد والأشخاص. (ابراهيم الجزراوي؛ عامر الجنابي؛ 2009؛ ص19)

يُعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تجمع البيانات وتعالجها وتنقلها وتحولها إلى معلومات مفيدة وتسليمها للمستخدمين بالطريقة الصحيحة وفي الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة زيادة. يساعد على تنفيذ المهام الموكلة. (عبد الرزاق محمد قاسم؛ 2004؛ ص14)

تعرف جمعية المحاسبة الأمريكية أنظمة المعلومات على أنها أنشطة تتضمن جمع البيانات ومعالجتها وتصنيفها والتي يتم إجراؤها بشكل مستقل داخل المؤسسات الاقتصادية في شكل أنظمة فرعية لنظام شامل لتحقيق أهداف محددة.

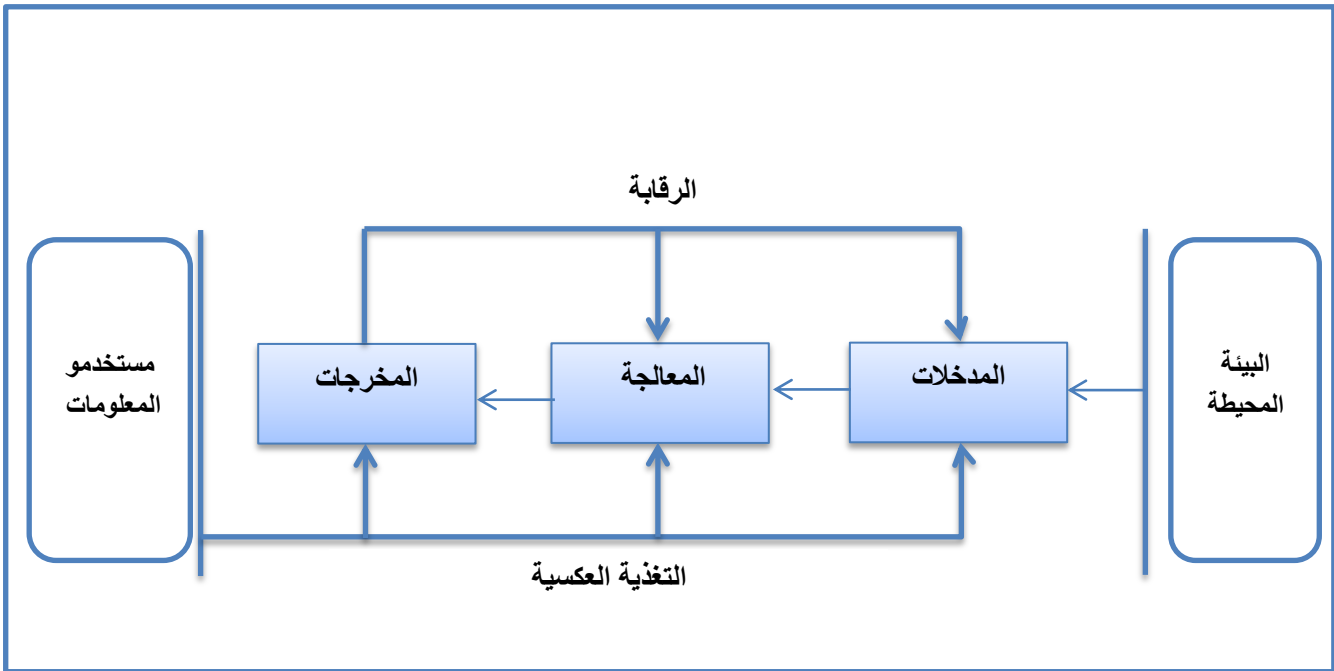
2.1.1.2. تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يحدد مفهوم نظام المعلومات المحاسبية على أساس مفهوم المحاسبة ، والقيام بأنشطة تقوم على القياس والاتصال من خلال جرد وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية ، وإعداد التقارير اللازمة وإبلاغها للجهات ذات الصلة. التعريف أي شخص لديه مصلحة في أنشطة وكالة ، سواء كانت من الداخل أو الخارج. (محمد سمير الصبان؛ وآخرون؛ 2003/2002؛ ص01)

وتعكس المعلومات الرئيسية والثابتة ، على سبيل المثال ، أداء الأعمال في نهاية الفترة المحاسبية ، وحالة الأصول ، والملكية في نهاية الفترة المحاسبية ، وما إلى ذلك ، ويستخدم المستخدمون الداخليون والخارجيون المعلومات لأغراض مختلفة. (ابراهيم الجزراوي؛ عامر الجنابي؛ 2009؛ ص25)

مما سبق ، يمكن ملاحظة أن أنظمة المعلومات المحاسبية تجمع وتجمع البيانات ذات الطابع المالي التي تعكس الأحداث الاقتصادية ذات الصلة بالمؤسسات المالية وتشغلها لإنتاج معلومات مالية مفيدة للمهتمين بها. يُعرف بالنظام الذي يقدم فرصة التحول للمؤسسة. (حسين القاضي، مأمون توفيق حمدان؛ 2001؛ ص183)

الشكل رقم (01): يمثل نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي



المصدر: منذر يحي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص 17.

2.1.2. الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

- نظام المحاسبة المالية: تم تصميم برنامج المحاسبة المالية لمساعدة المحاسبين على تسجيل جميع المعاملات المالية وإعداد البيانات المالية مثل قوائم المركز المالي وبيانات النتائج ، وتعنى بالسجلات والتصنيفات والجداول والإدارات الحكومية ذات الصلة وعامة للجمهور. (عبد اللطيف محمد حمزة؛ 2011؛ ص21)
- نظام المحاسبة الإدارية: فرع محاسبة يعالج تحديد وقياس وجمع وتحليل البيانات من أجل الوصول إلى المعلومات المالية وغير المالية التي تستخدمها الإدارة في تخطيط وإدارة القرارات . (فيصل جميل السعيدة؛ 2007؛ ص16-17)

3.1.2. أهداف نظام المعلومات المحاسبي

- النظام المحاسبي بمكوناته من السجلات والوثائق هو الوسيلة التي يتم من خلالها إنتاج المعلومات الممثلة في التقارير المختلفة ، ولتحقيق فاعلية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير ، يجب ربطه بعدة أغراض منها:
- إعداد التقارير اللازمة : هي أدوات لتخطيط أنشطة المنظمة وأيضاً وسيلة للرقابة ، وما لم تتجسد فهي لا تمثل كفاءة وفاعلية المنظمة ، وتقدم للمستخدمين في مختلف الإدارات على شكل التقارير المالية والمحاسبية.

- يجب أن يكون التكيف لتقارير الاحتياجات على مستوى الإدارة مناسباً لاحتياجات مستوى الإدارة التي تستخدمها ، وكلما كانت هذه التقارير أكثر فاعلية ، قلّت التفاصيل غير الضرورية وغير الملائمة.
- الدقة في إعداد التقارير: تعد الدقة في إعداد التقارير أحد الأهداف الأساسية التي تسعى أنظمة المحاسبة إلى تحقيقها. يمكن قياس كفاءة النظام المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها وتكمن في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير.
- توقيت إعداد التقارير: إن وصول البيانات المطلوبة في الوقت المناسب إلى الإدارة المؤسسية له أهمية كبيرة ، ويُنظر إلى سرعة إعداد البيانات وعرضها في نفس الوقت على أنها مشكلة متأصلة في الدقة .
- توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام: تهدف أنظمة المحاسبة إلى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة ، بالإضافة إلى حماية وإدارة الأموال المؤسسية. وذلك لأن توافر طرق الرقابة الداخلية هو أحد أهداف أي نظام محاسبة جيد؛ أي كلما كانت فترة هذه التقارير أقصر ، زادت فعالية المراقبة وقابليتها للتنفيذ.
- تقليص التقرير إلى حد ما دون التضحية بالغرض الذي تم إعداد التقرير من أجله ، والمرونة في تعديله أو تعديله إذا لزم الأمر.

2.2. مكونات نظام المعلومات المحاسبي

1.2.2. مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

مدخلات نظام المعلومات المحاسبية هي البيانات الأولية التي يلتقطها المحاسبون حول الأحداث المالية المتعلقة بالمنظمة ويتم تثبيتها في المستندات والوثائق حيث يتلقى نظام المحاسبة المستندات الأساسية الناشئة عن أنظمة التشغيل مثل الفواتير والمبيعات من خلال سلسلة من الإجراءات ، مثل الأوامر ، ووثائق الشحن ، وما إلى ذلك ، يتم التحقق من صحة هذه البيانات والمستندات.

و يمكن تسجيل البيانات المتعلقة بالأنشطة التجارية على ورقة فارغة في الكتب ، ولكن يتم تحقيق تحكم ودقة أفضل من خلال استخدام نماذج خاصة للتسجيل تسمى المستندات الأصلية. لا توجد أحداث اقتصادية متضمنة في المحاسبة ، وبدون توثيق ، فإننا نضمن السيطرة على الأدلة المحاسبية وقابلية التدقيق.

1.1.2.2. شروط قبول المستند كدليل موضوعي لإثبات الأحداث الاقتصادية

تم إصدار المستند من قبل سلطة التحديد المسبق ما إذا كانت منظمة داخلية أو خارجية ، وأنها تحتوي على التوقعات والأختام اللازمة ، وأن المستند شرعي. إبداعي.

- الشرط الفني: يقصد به أن تتخذ الوثيقة شكلاً عرفياً ومنتظماً لتحقيق الغرض من وجودها.
- الشرط الاقتصادي: وهذا يعني أن المؤسسة يجب أن تستوفي الشروط اللازمة في تصميم الدورة الوثائقية والوثائقية ، ولكن يجب أن يكون تفكيراً معقولاً وعقلانياً بتكلفة معقولة.

2.1.2. دور المستندات في نظام المعلومات المحاسبي

تبدأ مرحلة الإدخال بالبيانات التي يتم الحصول عليها من المستندات في المرحلة الأولى من تطبيق النظام المحاسبي. وتجدر الإشارة إلى أن التسجيلات المحاسبية تتم فقط للعمليات الاقتصادية التي يمكن إثباتها بواحد أو أكثر من هذه العمليات. الوثائق والمستندات ، وبالتالي عملية أرشفة هذه الوثائق والمستندات ، تتم في قسم المحاسبة ، لأنها تحتوي على دليل موضوعي لتدفق المعلومات الواردة في البيانات المالية. (كمال عبد العزيز النقيب؛ 2014؛ ص284)

لذلك من الممكن تحديد الأدوار المهمة العديدة التي تلعبها المستندات والنماذج في أنظمة المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى أنشطة الدورة التشغيلية داخل المنظمة؛ والتي تندرج في كونها:

- تشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل المنظمة ، وتحديد مكان إنشاء هذه المستندات وإرسالها وأين يتم تخزينها.
- يظهر حركة التدفق المادي لأصول المؤسسة. على سبيل المثال ، يوضح مستند الشحن حركة البضائع من مؤسسة إلى عميل.
- تستخدم كوسيلة لاثبات المعاملات وقيدتها في السجلات المحاسبية.
- يشير عدم استلام تقرير الاستلام إلى أن أمر الشراء لم يتم الوفاء به بعد وأنه يُستخدم كأداة لتتبع وإدارة تقدم أنظمة التشغيل داخل المؤسسة.
- التوثيق المناسب هو أحد الأدوات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية ويجب تصميم هذه الوثائق والسجلات بطريقة بسيطة ومفهومة للمساعدة في تسجيل الحسابات بكفاءة وبأقل قدر من الأخطاء. (عبد الرزاق محمد قاسم؛ 2004؛ ص174)

2.2.2. معالجة البيانات المحاسبية

تعرف المعالجة على أنها عملية تحويل تحول المدخلات إلى مخرجات يمكن استخدامها في شكل معلومات ، وبعد استلام المستندات الأساسية من نظام التشغيل ، تعتمد سلسلة من العمليات على فرز وتصنيف هذه المستندات ، ويتم تنفيذ العملية: التسجيل الإدخال وترحيله إلى الحسابات. وتمر المعالجة بمرحلتين رئيسيتين من عملية التحويل؛ وهما:

1.2.2.2. التسجيل في دفتر اليومية: توثق المرحلة الأولى من التحويل المعاملات المالية في دفتر أستاذ خاص يوضح تأثير كل عملية على أصول المؤسسة ، ويتم تسجيل المعاملات المالية مقابل مجموعة من القواعد التي تحكم المرحلة الأولى من التحويل:

- العناصر : يجب أن يكون الحدث الاقتصادي قابلاً للتتبع ومرتبباً بأحد العوامل المعروفة.
- الثنائية: تتميز الأحداث الاقتصادية بوجود علاقات سببية مع الحسابات التي يتكون منها النظام.
- الاتساق والثبات: تهدف هذه القاعدة إلى الوصول إلى معالجة واحدة لأحداث مالية مماثلة.

من هذا يتضح أن القاعدة السابقة تشير إلى أن المرحلة الأولى من التحول تحتوي على سمتين. تتمثل المرحلة الأولى في تحديد الحسابات المتأثرة بالأحداث المالية ، أما المرحلة الثانية فهي تحديد السببية المتبادلة.

2.2.2.2. الترحيل إلى دفتر الأستاذ : نتيجة تسجيل المعاملات في دفتر اليومية ، يصعب استرجاع المعلومات من هذا السجل ، لذلك يتم جمع العديد من المعاملات في فترة زمنية قصيرة في سجل واحد ، لذلك يتم نقل القيم المسجلة في المجلة إلى الحساب؛ يكون في فترة منظمة (عملية الترحيل) ، الترحيلات عبارة عن تجميعات؛ وتتم تسمية البيانات المماثلة في حساب واحد للإشارة إلى طبيعة البيانات ، بحيث ترتبط الترحيلات بنفس نوع الحركات المالية. هو تصنيف المعاملات على حساب واحد بطريقة تسهل تتبع مصدر تلك البيانات والحصول على معاملات مالية مماثلة ، ويمثل حساب دفتر الأستاذ فئة إحصائية تحتوي على بيانات ذات خصائص محددة يشار إليها بعنوان هذا الحساب. تحتوي هذه الفئة فقط على العناصر التي تتميز بخصائص خاصة بتلك الفئة ، والتي يتم ترحيل حساباتها إلى دفتر الأستاذ وفقاً لمجموعة من القواعد التي تحكم عملية الترحيل.

3.2.2. مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

تنتج معالجة البيانات حتمًا الكثير من المعلومات. وذلك لأن أنظمة المعلومات المحاسبية توفر معلومات مفيدة للإدارة والمستخدمين الخارجيين لاتخاذ القرار ، وهذه المعلومات محمية في شكل: فنتان رئيسيتان من التقارير المالية:

1.3.2.2. القوائم المالية: كما ذكرنا سابقًا ، فإن المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية تهتم بشكل أساسي بإنتاج مجموعة من البيانات المالية التي تلبي احتياجات مجموعات المستخدمين الخارجيين (المساهمين ، الدائنين ، الوكالات الحكومية ، إلخ). تكون مفيدة لإدارة المؤسسة على مختلف مستويات الوضع المالي للمؤسسة لجميع المهتمين. (أحمد محمد نور؛ 2003؛ ص43)

يتم عرض البيانات المالية كمخرجات المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية في القائمة التالية:

- قائمة الميزانية (الميزانية العمومية): تهدف الميزانية العمومية أو بيان المركز المالي إلى إظهار الوضع المالي لمنظمة في وقت معين ، وتقوم كل منظمة بإعداد ميزانية عمومية مرة واحدة على الأقل في السنة. تظهر الميزانية العمومية أصول المنظمة من جهة والتزاماتها وحقوقها من جهة أخرى.
- جدول حسابات النتائج : ويهدف مخطط الحسابات الناتج إلى مطابقة إيرادات الشركة مع التكاليف والأعباء التي تساهم في تلك الإيرادات ، ونتائج هذه المقابلة هي ما حققته الشركة من حيث الربح أو الخسارة.

نلاحظ أيضًا أن إعداد البيانات المالية يتضمن سلسلة من العمليات تبدأ بإعداد أرصدة المراجعة ، والتي تظهر الأخيرة في قائمة حسابات دفتر الأستاذ العام في نهاية فترة أو شهر أو سنة معينة يجب القيام بذلك، وأرصدة المراجعة عادةً ما تحتوي على أرصدة دفتر الأستاذ العام ، والتي من خلالها تضمن دقة الترحيلات والإجماليات وتساعد في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وإعداد تقارير الإدارة الداخلية والبيانات المالية الخارجية.

2.3.2.2. التقارير الإدارية: نظراً لأن نظام المعلومات يحول البيانات إلى معلومات وتتمثل عملية إعداد التقارير في توزيع هذه المعلومات على مختلف المستخدمين داخل المؤسسة ، فإن التقارير هي أهم جزء من الاتصال بين نظام المعلومات ومستخدمي هذا النظام. هي واحدة من يتم تقديم هذه التقارير إلى مختلف المراكز الإدارية والأمثلة على هذه التقارير هي تقارير تحليل المبيعات حسب المنطقة وحسب المنتج ، وتكلفة المنتج وقوائم القطاع ، وتقارير الرواتب والأجور ، وتقارير الطاقة ، ولهذا السبب ، يُطلق على النظام المصاحب تقارير إدارية النظام المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار واضحة ومحددة.

و نذكر كذلك أن تصميم النظام المحاسبي يبدأ بتحديد التقارير التي يجب على النظام إعدادها. يتيح ذلك للمستخدمين الحصول على المعلومات التي تمكنهم من أداء مهامهم من خلال تحديد احتياجات المستخدم للتقرير من حيث النوع. نظراً لأن التقارير هي الرابط بين المستخدمين والأنظمة ، فهي الهدف الأساسي والخطوة الأساسية في تصميم نظام المعلومات المحاسبية. تتمثل عملية تصميم النظام في تحديد التقارير التي يحتاجها النظام ، لأنه حتى النظام الذي يحتوي على طرق إدخال ومعالجة جيدة لا يمكنه تلبية احتياجات المستخدمين إذا كانت طرق إنشاء التقارير وتوزيعها غير كافية الإنتاج.

4.2.2. الرقابة والتغذية العكسية

من أهم وظائف نظم المعلومات المحاسبية تعزيز الرقابة على الأنشطة في المؤسسات الاقتصادية ، وقد تغير دور المحاسبة في هذا الصدد مع ظهور الشركات المساهمة ، وفصل الملكية والإدارة ، وظهور الاقتصاد. معزز بشكل كبير. اتحاد مفاهيم عدة للإدارة ، بما في ذلك إدارة الهيئات الإدارية المختلفة للمؤسسة على أداء الأفراد والإدارات المرتبطة بهم ، وإدارة أصحاب المنظمات على أداء الإدارة والأداء العام ، وأخرى إدارية مستقلة. يجب على الوكالات الحكومية والجمهور بشكل عام مساعدة النظام ، كما هو مطلوب من خلال عملية التحقق من السلامة التشغيلية للنظام ، وعملية التأكد من أن النظام يعمل على النحو المحدد لأنه من بين العوامل التي يتم أخذها في التحكم والتغذية الراجعة حساب. لهذا السبب ، يمكن الوثوق بضمان الوصول إلى نتيجة (المخرجات).

تشمل عمليات الرقابة في البيانات على حكم ضوابط المدخلات والمعالجة والمخرجات للحصول على معلومات دقيقة ودقيقة وللتأكد من أن النظام ينتج ويعرض المعلومات وفقاً للمعايير المفترضة في وقت التصميم. المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.

فيما يتعلق بالتغذية الراجعة (العكسية) ، فهي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام ، وقد يؤدي النظام وظائفه كما كان متصوراً عند تصميمه ، ولكن بعض المعلومات التي يوفرها لا تلي احتياجاتهم. ثم يطلب المستخدم إجراء تغييرات على النظام ، وتسمى هذه الطلبات بالملاحظات.

3.2. تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي

منذ ظهور الوسائط الآلية ، تم استخدامها لتسهيل المحاسبة ، ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام الكمبيوتر على النظام المحاسبي ، على النحو التالي: (سعد بن البار؛ 2011/2010؛ ص92)

1.3.2. تأثير استخدام الحاسوب على أهداف النظام المحاسبي

يهدف النظام المحاسبي إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- تقديم معلومات عن طبيعة وجوانب أنشطة المؤسسة على مدى فترة زمنية معينة وأدائها وحالتها المالية ، وإبلاغ هذه المعلومات إلى الأطراف الداخلية والخارجية المرتبطة بالمؤسسة .
- توفير المعلومات للمساعدة في حماية أموال المؤسسة وحماية وإدارة الأصول؛
- توفير المعلومات التي تساهم في إدارة صنع القرار والتخطيط والرقابة.

بعد استخدام الكمبيوتر ضروريا لتحقيق هذا الهدف ، حيث أن استخدام الكمبيوتر يؤثر على درجة كفاءة النظام دون التأثير على طبيعة هذه الأهداف ، حيث يتم تشغيل هذه البيانات في الجهاز وفقا للبرامج المعدة مسبقا ، والتي يقلل استخدامها من احتمالية حدوث أخطاء في البيانات والغش. لزيادة فعالية النظام يؤثر على درجة كفاءة النظام دون التأثير على طبيعة الهدف.

2.3.2. تأثير استخدام الحاسوب على مقومات النظام المحاسبي

تظهر على النحو التالي:

أ. الوثائق والمستندات: تم تصميم المستندات والمستندات ، بما في ذلك المستندات التي تحتوي على بيانات عن العمليات المالية بين المؤسسة وخارجها ، بتنسيق معين بموجب النظام اليدوي ، وتستخدم هذه المستندات كمصدر للإدخالات في الدفاتر والسجلات. بالنسبة للنظام الآلي ، من الضروري تعديل شكل وطبيعة المستند ، أو استخدام المستندات الوسيطة ، التي تحتوي على بيانات مسجلة في المستند الأصلي و مترجمة بطريقة معالجة بالكمبيوتر ، ولتزويد هذه البيانات ، والتي هي مدخلات النظام ، يتم ترجمتها بطريقة معالجة بالكمبيوتر.

ومن أهم وسائط حمل البيانات في ظل استخدام الحاسوب ما يلي:

- الأقراص: هي واحدة من أكثر الوسائل المستخدمة على نطاق واسع حيث يتم تخزين البيانات الواردة في المستند الأصلي على هذه الأقراص ، وتستخدم هذه الأقراص لتخزين البيانات الواردة في المستند الأصلي .
- اسطوانات: يتم استخدامها من قبل الكمبيوتر واستخراج المعلومات اللازمة .
- المحطة الطرفية: يتم تزويد الكمبيوتر بالبيانات الموجودة في المستند الأصلي مباشرة من خلال لوحة المفاتيح ، والتي من خلالها ، في نفس الوقت ، تتم طباعة البيانات على القرص أو الأسطوانة.

ب. الدفاتر والسجلات: في النظام اليدوي ، تتكون مجموعة أجهزة الكمبيوتر المحمولة من دفاتر ملاحظات ودفاتر يومية تأخذ شكل دفاتر ملاحظات وسجلات يتم فيها تأكيد الإدخالات وتصنيف الحسابات ، ويمكن للشخص الذي يشاهدها أيضا قراءة بياناته. أما بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر ، فقد كانت أجهزة الكمبيوتر المحمولة والسجلات على شكل أقراص مغناطيسية وأقراص مضغوطة ، لكن القارئ لا يستطيع رؤية البيانات المسجلة فيها مباشرة ، كما في حالة الأنظمة اليدوية ، حيث يتم إصلاح الإدخالات في دفتر اليومية ونشرها في دفتر الأستاذ ورصيد الحساب في الكمبيوتر.

ت. دليل الحسابات: يمثل الأسماء وأرقام الحسابات المصنفة في شكل مجموعات متجانسة تمثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات ، ويعتبر وجود دليل حساب في نظام قائم على الكمبيوتر ضروريا ، حيث لا يمكن للكمبيوتر توجيه بيان معين إلى حساب معين ، وبالتالي فإن النظام المستخدم إما تلقائي أو يدوي. لا يغير ما إذا كان أم لا.

ث. التقارير والقوائم المالية: أثر استخدام الحواسيب في تشغيل البيانات على التقارير والبيانات المالية من حيث جودة التقارير والقوائم من ناحية ، من حيث جودة التقارير والقوائم ، يؤدي استخدام أجهزة الكمبيوتر إلى سرعة ودقة إعداد التقارير والبيانات المالية ، من ناحية أخرى ، يتم عرض النتائج على الشاشة ، بحيث يتم تدقيقها قبل الطباعة وتحقق بعض التحكم ، ويمكن تصحيح الأخطاء بسرعة.

3.3.2. تخزين البيانات: عند استخدام نظام يدوي ، يتم حفظ البيانات المسجلة في المستندات عن طريق حفظ المستند الأصلي في ملف خاص ، ولكن في نظام آلي ، تختلف المشكلة ، حيث يتم تخزين البيانات في الكمبيوتر بواسطة وحدة تخزين داخلية أو بواسطة شريط مغناطيسي أو أسطوانة.

4.2. علاقة الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي

1.4.2. الرقابة الداخلية ومخاطر نظم المعلومات المحاسبي

1.1.4.2. تعريف الرقابة الداخلية

هناك العديد من المفاهيم والآراء حول موضوع الرقابة الداخلية ، بعضها يعرفها كمنهج علمي أو خطة تنظيمية ، والبعض الآخر يعرفها من زاوية الوسائل ، في حين أن كلمة الرقابة الأنبوبية البحتة هي كلمة مترجمة من اللغة الأمريكية إلى الفرنسية ، ومن الفرنسية إلى العربية ، ويعتقد الشعب الأنجلوسكسوني ، وهم أهل هذا المصطلح ، أن الموارد التي تم الحصول عليها هي الجدير بالذكر أن هذه الترجمة كانت بعيدة عن معناها الحقيقي ، لأنها تعني السيطرة والقيادة بمعنى التأكد من استخدامها بشكل جيد ومريح ، وبسبب نشاطها عند ترجمتها إلى الفرنسية (HAMINI ALLEL,1993,p20-21)

بالإضافة إلى ذلك ، يتم تعريف الرقابة الداخلية على أنها الإجراءات والإجراءات التي تتطلب تنفيذ وتنفيذ الآداب العامة لإجراء وتوجيه واحترام الإجراءات القانونية ، وكذلك القواعد العامة للثقة والائتمان.

تحدد لجنة أساليب التدقيق التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الضوابط الداخلية ، بما في ذلك الخطط التنظيمية وتدابير التنسيق والمعايير الواجب اتباعها داخل المنظمة ، لحماية أصولها ، وإدارة عمليات تدقيق البيانات المحاسبية ، وضمان دقتها وموثوقيتها ، وزيادة كفاءة الإنتاج ، وتشجيع الموظفين على الامتثال لسياسات الإدارة المعمول بها.

تعرف لجنة رعاية الشركات COSO الضوابط الداخلية على أنها مجلس الإدارة والمديرين والموظفين المصممة لضمان تحقيق مستوى معقول من الأهداف التشغيلية والإبلاغ عنه والامتثال له (Coso, 2013, p02)

2.1.4.2. أهداف الرقابة الداخلية

ومن هذه التعاريف يمكن حصر أهداف الرقابة الداخلية في الآتي:

- حماية أصول المؤسسة من التلاعب أو الاختلاس أو سوء الاستخدام؛
- التأكد من الدقة المحاسبية للبيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر لتحديد درجة الموثوقية قبل اتخاذ القرارات والخطط المستقبلية؛
- الحفاظ على مستوى الأداء الحالي واكتشاف الانحرافات عن هذا المستوى؛
- يكتشف اتجاهات التغيرات المفاجئة في مستويات سير العمل والأداء وينعكس في التكاليف؛
- التحكم في استخدام الموارد المتاحة؛
- تحسين كفاءة الإنتاج للمؤسسة؛
- تطوير نظام السلطة والمسؤولية ، وتحديد القدرات؛
- اختيار جيد للأفراد للعمل الذي يشغلونه؛

3.1.4.2. المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي

تصنف المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبي الى عدة اصناف كالتالي :

من حيث المصدر : تنقسم المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبي من حيث مصدرها على النحو التالي:

الاطار الداخلية التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية: ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنظمة المحاسبة على تقليل المخاطر ، لكن الاستخدام الواسع النطاق لها أدى إلى زيادة التهديدات الناشئة عن الأخطاء العشوائية.

في ظل النظام الآلي ، يتميز باستقرار أعلى مقارنة بالمعالجة اليدوية ، ويكون استخدام النظام الآلي أقل في ظل النظام الآلي ، لأنه يزيد من احتمالية ما يسمى بجرائم الكمبيوتر في شكل سرقة واختلاس وتزوير. (سعد عبد الكريم، حنان علي؛ 2011؛ ص226-228)

الاطار الخارجية التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية: تأتي هذه المخاطر من أشخاص لا يرتبطون مباشرة بالشركة ، مثل القراصنة ، وتنقسم هذه المخاطر إلى جزئين:

المخاطر الخارجية التي يمكن اكتشافها: يمكن للشركة التقاط بعض الاختراقات في نظامها مع خبرائها والتعامل معهم ، وأشهر هذه الاختراقات يمكن أن تكون معروفة بالفيروسات الرقمية والمتسللين الإنترنت من قبل الهواة.

المخاطر الخارجية التي لا يمكن اكتشافها: هنا يعني أن بعض القرصنة قد تحدث دون معرفة مسبقة بفيروسات غير معروفة أو قرصنة إنترنت ذوي خبرة ، بالإضافة إلى التسارع الفني ، بسبب حداثة أو بسبب جهل تلك الشركات.

من حيث المتسبب: يمكن تصنيف المخاطر التي قد تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية من منظور المسبب على نطاق واسع إلى ثلاث فئات:

المخاطر البشرية: يمكن تعريفها على أنها مخاطر قد تحدث أثناء إعداد المعدات وتصميمها أو برمجتها أو اختيارها أو جمع البيانات أو إدخالها في النظام. تمثل المخاطر البشرية معظم المشاكل التي تواجه أمن وسلامة أنظمة المعلومات المحاسبية في المنظمات .

الجرائم المحوسبة: تمثل هذه المخاطر تحديا كبيرا لإدارة أنظمة المعلومات المحاسبية نظرا للخسائر الكبيرة التي تسببها ، يمكن ارتكاب الجرائم المحوسبة من قبل أشخاص خارج المنظمة يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لاختراق أنظمة المعلومات المحاسبية .

المخاطر البيئية: هذه هي المخاطر الناجمة عن العوامل البيئية مثل الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير وانقطاع التيار الكهربائي والحرائق ذات الصلة.

من حيث العمدية: وفقا لهذا المعيار ، يتم تقسيم المخاطر إلى صنفين:

المخاطر الناشئة عن الإجراءات المتعمدة: هذه هي الإجراءات التي يقوم بها الشخص عن قصد ، مثل إدخال بيانات احتيالية ، أو معرفة ذلك ، أو إتلاف البيانات عن قصد للغش أو التلاعب أو السرقة ، وتعتبر هذه المخاطر مخاطر شديدة التأثير على النظام .(حسام احمد محمد العلمي؛2015؛ ص29)

المخاطر الناشئة عن الإجراءات غير المتعمدة: تتمثل في الإجراءات التي يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل أو الخبرة غير الكافية أو التقاعس عن العمل.

من حيث الآثار الناتجة عنها: وهي:

المخاطر التي تؤدي إلى أضرار مادية: هي المخاطر التي تؤدي إلى تلف الأنظمة وأجهزة الكمبيوتر وتدمير مرافق تخزين البيانات ، والتي يمكن أن تسببها الكوارث الطبيعية التي لا علاقة لها بالبشر ويمكن أن يسببها البشر عن قصد أو طواعية .

المخاطر الفنية والمنطقية: هي المخاطر الناشئة عن الأحداث التي قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول على البيانات لشخص مخول عند الضرورة ، أو الكشف عن البيانات الحساسة لشخص غير مصرح له بسبب تعطيل ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروس كمبيوتر قد يفسد البيانات أو أي جزء منها ، وهذه المخاطر هي هذه المخاطر قد تؤثر على مركزنا التنافسي.

من حيث علاقتها بمراحل النظام: يمكن تقسيمها إلى :

- مخاطر الإدخال: وتشمل هذه الفشل في تسجيل البيانات في الوقت المناسب وبطريقة دقيقة ، أو حذف أو تشويه بعض المدخلات ، أو الفشل في تسجيل البيانات بدقة من خلال خطوط الاتصال .
- مخاطر معالجة البيانات: وهذا يعني المخاطر المرتبطة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر والبرامج التي تعالج تلك البيانات.تتكون مخاطر المعالجة من الاستخدام غير المصرح به لأنظمة وبرامج المعالجة ، والتشويه والتعديل غير القانونيين للبرامج ، والنسخ غير القانوني أو سرقة البيانات على الكمبيوتر.
- مخاطر المخرجات: تعني المخاطر المرتبطة بالمعلومات والتقارير التي تم الحصول عليها بعد عملية المعالجة ، ويمكن أن تحدث هذه المخاطر بسبب عدم وضوح أو إتلاف عناصر معينة من المخرجات ، أو الإخراج غير الصحيح ، أو سرقة مخرجات الكمبيوتر ، أو سوء الاستخدام.

2.4.2. ضمان جودة عمليات نظام المعلومات المحاسبي

ضمان جودة النظام في العناصر التالية :

1.2.4.2. ضمان جودة المدخلات

- تحديد مصادر المدخلات: وتتم بعدة مراحل: استرجاع البيانات ، التحقق من الصحة ، التصنيف ، الفرز والفرز ، الملخص ، الحساب ، التخزين ، البحث ، التشغيل ، الاتصال.(سونيا محمد البكري، علي مسام؛1995؛ ص73-75)
- تقسيم الأنشطة المحاسبية إلى دورات: تتم دراسة وفهم الرقابة الداخلية من خلال تقسيم الأنشطة المحاسبية إلى دورات واتباع عينات النشاط من بداية إلى نهاية كل دورة ، وتقسيم العمل والواجبات بحيث لا يقوم شخص واحد بخطوات متعددة لكل خطوة دورة ، هذه الدورات هي دورة المبيعات ، دورة الشراء ، دورة الإنتاج ، دورة الراتب ، الدورة التمويلية.
- الرقابة على المدخلات: ويهدف إلى ضمان تسجيل العمل بدقة وبشكل كامل وفي الوقت المناسب ، بحيث يتم استخدام القيم الصحيحة للحسابات الصحيحة ولحقيقة تنفيذ هذه الأعمال:

الفحص بالعين: هذا هو التدقيق الذي يقوم به موظف معين على البيانات المدخلة.(أحمد حسين علي حسين؛ 2006؛ ص105-106)

تصميم جيد للمستندات: يسهل تسجيل البيانات الكاملة والصحيحة في العملية المراد تسجيلها.

سجل للمستندات: يسجل المستندات الواردة قبل عملية التشغيل والمستندات الصادرة بعد عملية التشغيل ، مما يسمح بحركة المستندات والتحكم فيها.

ترميز الحسابات: هذا هو نظام لإعطاء رمز محدد لكل حساب.

- ضوابط التحقق من صحة المدخلات: التحكم في التحقق من صحة الإدخال هو طريقة تحكم وتحكم تهدف إلى التحقق من البيانات والتحقق من سلامة وملاءمة المعالجة بعد إدخالها في النظام ، ويجب استخدام نظام برمجي لفحص البيانات واختبارها ، بما في ذلك هذه الاختبارات:
- ✓ اختبار الترحيل يهدف إلى التأكد من أن البيانات المدخلة متسلسلة وفقا لترقيم المحدد .
- ✓ اختبار الحقل للتحقق من دقة الحقل .
- ✓ اختبار الإشارة يهدف إلى التأكد من أن مستوى المجال هو الإشارة الصحيحة.
- ✓ اختبار المنطق لضمان منطق إدخال البيانات.(خالد محمود حسن القطناني؛2005؛ ص117-118).

2.2.4.2. ضمان جودة معالجة المدخلات

إدارة الموارد البشرية: يعتبر العنصر البشري أهم عنصر في إدارة نظام المعلومات ونظام الرقابة الداخلية ، وهو أحد العناصر الأساسية التي تقوم عليها ، فالموظف المؤهل العلمي والعملي قادر على إنجاز وتقديم المهام والوظائف الموكلة إليه بكفاءة وفعالية ، والموظف ذو النزاهة الأخلاقية والسلوكية قادر على حذف العديد من الإجراءات والضوابط ، والحاجة إلى وضع شروط معينة للأفراد العاملين في إدارة نظم المعلومات وأجهزة التحكم تؤدي إلى أهمية اختيار وتوظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة تلعب حلقة نشاط الإدارة أيضا دورا أساسيا في نظام إدارة الموارد البشرية.مكتمل ، ووسائل التحكم لذلك ، يجب أن تتم الإدارة على جميع المستويات ، في جميع الأمور المتعلقة باستخدام القوى العاملة ، من أجل ضمان ما تم تحقيقه دائما ، إذا لزم الأمر.

تقسيم العمل والالتزام بالمبادئ المحاسبية: يدعم التقسيم السليم للعمل تعريف القدرات داخل المؤسسة ويقال بشكل كبير من احتمالية الأخطاء والسرقة والتلاعب إن فصل الأداء عن وظائف التسجيل المحاسبي يمنع تشغيل تسجيل البيانات المحاسبية ، والتي توفر بعد المعالجة معلومات حقيقية عن الحدث. يقلل تقسيم العمل أيضا من احتمالية سرقة الأصول ، نظرا لأن الاحتفاظ بالأصول يقع ضمن اختصاص موظف معين ، ويكون تسجيل العمليات المتعلقة بهذا الأصل ضمن اختصاص الموظفين الآخرين ؛ الامتثال للمبادئ المحاسبية هو ضمان استمرار استخدام نفس الأساليب والإجراءات المحاسبية التي تطبق نفس المعاملة المحاسبية على جميع المعاملات المماثلة ولا تتغير من فترة إلى أخرى ، مما يوفر إمكانية المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة ويعزز عملية الرقابة الداخلية.(محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي؛2006؛ ص107-108)

الرقابة على المعالجة: تعد الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة في الكمبيوتر ، فبدون هذا النوع من الرقابة ، تتعرض المنظمة لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح ، ويصعب اكتشاف الاحتيال والانحرافات ، لذلك يتم تطبيق جميع إجراءات التشغيل التي وضعها المسؤول بشكل كامل ، ويتم تسجيل المعلومات التي يتم التلاعب بها بشكل صحيح والموافقة عليها بالكامل من قبل السلطة المسؤولة. ويجب عليك التأكد من أن لديك الأدوات المناسبة لفعل الشيء الصحيح.لذلك ، ينعكس خطأ الإدخال في مرحلة التشغيل ومرحلة الإخراج ، وخطأ مرحلة التشغيل هو نتيجة خطأ الإدخال ، أو الخطأ الفني لوحدة التشغيل. مما سبق نستنتج أن هذا النوع من الرقابة يهدف إلى التحقق من أن البيانات قد تم التلاعب بها بدقة وبشكل كامل ، وأنه تم استخدام الملفات والبرامج المناسبة ، وأنه تم تتبع جميع العمليات والسجلات ، وأن العمليات المسموح بها تمت معالجتها ، وأن العمليات غير المصرح بها لم تتم معالجتها.

3.2.4.2. ضمان جودة المخرجات

جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: أحد الأهداف الرئيسية نظام المعلومات المحاسبية هو توليد المعلومات المحاسبية وتقديمها للمستخدمين الداخليين والخارجيين حتى يتمكنوا من أداء مهامهم ؛ وعلى ضوء ذلك ، يربط النظام المحاسبي الأهداف الأساسية والثانوية داخل المنظمة بوسائل تحقيقها.

و تحتاج إلى تقديم وتحليل نتائج أحداث المنظمة وأنشطتها وإداراتها حتى يتمكن مديروها من تقييم أدائها والتحكم فيه بسهولة.

وتمثل البيانات المالية (القوائم المالية) ناتج نظام المعلومات المحاسبية ، والذي يتم إعداده عند الطلب ويجب أن يكون واضحا ومفيدا في صنع القرار.

الرقابة على المخرجات:

الإخراج من نظام التشغيل يمكن تخزينها في شكل يسمح إلكترونية الكمبيوتر قراءتها ، أو في شكل مطبوع ، وخطر الإخراج يمكن التغلب عليها عن طريق مجموعة من التدابير الرقابية التي تهدف إلى منع أو الكشف عن التحكم في الأخطاء و المخالفات التالية:

- فحص دقيق لجميع المخرجات للتأكد من دقتها؛ حيث يكمن مقارن سجل العملية قيد التشغيل مع سجل عملية الإدخال للتأكد من أن العملية المنفذة هي نفس العملية التي تم إدخالها. (بوظرة فضيلة؛2007؛ ص40)
- وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادتها إلى العمل ، سواء في قسم المستفيد أو في قسم معالجة البيانات.
- يسمح بوجود روابط تدقيق جيدة بتتبع وتصحيح الأخطاء والمخالفات التي تحدث في الإخراج.

3.4.2. الرقابة الداخلية في ظل استخدام التكنولوجيا الآلية

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والنشر الواسع لتطبيق المحاسبة في الأساليب الإلكترونية ، من الضروري حماية أنظمتها من مخاطر التعرض وحماية نظام من خلال توفير أساليب الرقابة المناسبة وعليه فالرقابة على نظم المعلومات المحاسبية تنقسم إلى 3 أنواع :

1.3.4.2. الرقابة على المدخلات

الغرض منه هو التأكد من إدخال البيانات المدخلة في النظام بالتنسيق الصحيح في الوقت المناسب ، للتأكد من عدم فقد هذه البيانات أو تعديلها من خلال خطوط الاتصال ، واكتشاف الأخطاء المتعلقة بالبيانات قبل العملية والتأكد من أن بيانات الإدخال خالية من الأخطاء وللحصول على إخراج الصوت بناء على إدخال الصوت ، تحتاج إلى الحصول على إدخال البيانات في مرحلة مبكرة من المعالجة في النظام:

- إمكانية تصحيح الأخطاء المكتشفة في البيانات المرفوضة في بداية الإدخال ، والرجوع إلى مستنداتهم ومعرفة أسباب الرفض.
- لا يجب أن تكون البيانات المدخلة بطريقة صحيحة بيانات جيدة ، لذلك تحتاج إلى إجراء اختبارات أثناء الدورة ومراحل المعالجة للتحقق منها.
- وإن اعتماد نظام معلومات محاسبية يعتمد على مدخلات جيدة يجعل من الممكن الحصول على مخرجات جيدة.

2.3.4.2. الرقابة على المعالجة

وهو يهدف إلى التحقق من البيانات التي يتم بدقة وبدقة التلاعب بها ، التأكد من أن جميع العمليات المتعلقة بتشغيل معالجة مناسبة وضرورية البرامج المستخدمة في عملية التشغيل ، ومن أهم الوسائل لرصد سير العملية:

- القيام بتطبيق اختبار لضمان دقة العملية بحيث يتم رفض معالجة الإدخال أو الإخراج غير الصحيحة. (كمال الدين مصطفى الدهراوي؛ 2003؛ ص188)
- تعيين مسارات تدقيق كاملة تسمح بمتابعة سجلات العمليات والمساعدة في إعداد البيانات المالية.
- توفير لبرامج التشغيل وظائف ومهام تسمح بتسجيل العمليات ومحاولات التدخل في عمل البرنامج أثناء عملية المعالجة.

3.3.4.2. الرقابة على المخرجات

الغرض منه هو التأكد من أن نتائج مخرجات عملية التشغيل كاملة وجيدة ودقيقة ، ويتم تسليمها وتوزيعها على أولئك المصرح لهم باستلامها وعرضها؛ ويعتمد التحكم في الإخراج على عملية التحكم في الحركة؛ و إذا كان التحكم في عملية الإدخال والتشغيل جيدا ودقيقا ، فسيؤدي ذلك إلى الحصول على إخراج سليم ودقيق.

خلاصة الفصل الاول

من خلال ما أوضحناه في هذا الفصل ، يتضح لنا أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة اللازمة و يؤكد على درجة الحاجة في مجال الرقابة الداخلية داخل المنظمة التي تحدد سرعة التطور وكفاءته في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام مع زيادة حجم البيانات ؛ حيث كان هذا نتيجة للتطور السريع للأعمال التجارية ، وساعد حجمها الكبير وعرضها وتعقيدها واهتمامها بالضوابط الداخلية؛وان جودة المعلومات المحاسبية للمستخدمين داخل وخارج وحدة المحاسبة ، وهذا يدل على أهداف وطرق تقييم عناصرها التي تعتمد على موثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بمقدار الرقابة الداخلية المطبقة على المنظمة.

الفصل الثاني: الاطار المنهجي

تمهيد

ان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبي وطرق تفعيلها للرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة "نפטال"، وهذا من خلال تقديمنا لمنهجية البحث والادوات التي تم استخدامها في الدراسة، وايضا السياق التنظيمي للمؤسسة المستقبلية "تعريف، نشأة، هيكل تنظيمي... الخ"

1. منهجية البحث

يصف هذا الجزء الخطوات التي اتبعناها لإجراء بحثنا ، ويعرض طرق البحث المعتمدة ، وتقنيات جمع البيانات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث والطرق المستخدمة لتحليل النتائج.

1.1. منهج البحث

في ضوء طبيعة الدراسة والاهداف التي تسعى الى توضيح أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على المؤسسات، ومن اجل الاجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي النوعي؛ حيث هو منهج بحثي يهدف الى فهم ووصف الظواهر والمفاهيم بشكل مفصل، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية والمشاهدة والمشاركة وتحليل المحتوى، والدراسات السابقة، فانه يساعد في تحليل المعلومات المعقدة واستكشاف العلاقات والمفاهيم الجديدة بشأن الظاهرة ثم طرح توصيات واقتراحات لمعالجتها.

1.2. حدود الدراسة

الحدود المكانية: مؤسسة نفضال التجارية بالبلدية .

الحدود الزمنية : من 20 فيفري 2023 الى 10 ماي 2023.

1.3. أساليب جمع البيانات

البحث في المصادر:

ونعني به جمع البيانات الجديدة والمبتكرة من مصادر مباشرة للمعلومات، حيث تساهم في تحسين فهمنا للموضوعات المختلفة وفي دراستنا اعتمدنا على عدة مراجع باللغة العربية والاجنبية تمثلت في الكتب والمجلات، اضافة الى اطروحات الماجستير والدكتوراه التي تخدم متغيرات البحث.

الملاحظة:

من خلال الزيادة الميدانية التي قمت بها بمؤسسة نفضال حيث قمت بالملاحظة العينية وهي تقنية سمحت لي بمشاهدة الظاهرة المدروسة عن قرب لتقصي الأحداث، والاطلاع على كيفية عمل نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة.

المقابلات الشخصية

قد تمت مقابلة المسؤولين ورؤساء المصالح بمؤسسة نفضال في المرحلة الاولى اثناء الدراسة الاستطلاعية للميدان، ثم من خلالها توجيه بعض الاسئلة الاستطلاعية حول متغيرات الدراسة "نظام المعلومات المحاسبي، الرقابة الداخلية، مخاطر نظم المعلومات المحاسبي"، وذلك لمعرفة آرائهم ومواقفهم ووجهات نظرهم، كما تم طرح أسئلة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبي لتفعيل الرقابة والعلاقة بينهما .

الجدول رقم(01): الاطار الزمني للمقابلة

رمز المسؤول	مجال العمل	مدة المقابلة	نوع المقابلة
R1	مسؤول وحدة GPL (Responsable d'unité GPL)	ساعة واحدة	مباشرة
A1	المحلل المالي (Analyste financier)	45 دقيقة	مباشرة
A2	مدقق الحسابات (Auditeur)	45 دقيقة	مباشرة
R2	رئيس قسم الموارد البشرية (Responsable du Département des Ressources Humaines)	30 دقيقة	مباشرة
R3	مدير امن نظام المعلومات (Responsable de la sécurité du système d'information)	ساعة واحدة	مباشرة
R4	مسؤول الحسابات المالية (Responsable Comptabilité Financière)	ساعة واحدة	مباشرة
G1	رئيس الخدمات اللوجيستية (Gestionnaire de la logistique)	30 دقيقة	مباشرة
I1	مهندس نظام المعلومات (Ingénieur système d'information)	ساعة واحدة	مباشرة

المصدر: من اعداد الطالبة

2. تقديم عام لمؤسسة نפטال

لقد أردنا من خلال هذا الجزء أن نعطي نبذة تاريخية للمؤسسة الأم وكذا وحدة شفة " البلدية " و الهيكل التنظيمي العام لها ولقسم الزيوت و الأطواق (LP) وكذا إمكانيات هذا الأخير والعلاقة المتواجدة بين المصالح المكونة له، وصولاً إلى التحليل الوظيفي المرتبط بها .

1.2. تعريف المؤسسة نפטال الأم ونشأتها

هي المؤسسة الوطنية للتسويق وتوزيع المنتجات البترولية ذات رأسمال يقدر بـ : 15.650.000.000,00 دج

بدأ استغلال النفط في الجزائر سنة 1948 بعد اكتشاف أول بئر بوادي كرينتي على بعد حوالي 150 كلم من الجنوب الجزائري كما اكتشفت عدة حقول بترولية في حاسي مسعود وعين أمناس أما عن الحقول الغازية فقد تم اكتشافها بحاسي الرمل.

لكن بعد الإستقلال بدأت الجزائر تعمل على وضع قاعدة اقتصادية قوية مبنية أساساً على قطاع المحروقات، ومن ثم أنشأت سوناطراك وهذا بموجب المرسوم 101/80 المؤرخ في 1963/12/31 فكانت تقوم بعملية البحث والتنقيب والتسويق.

تم توسيع مجال البحث العلمي لسوناطراك إبتداء من 1967 لاسيما في مجال البتروكيميا وفي سنة 1980 قامت السلطات الجزائرية بإعادة هيكلة شركة سوناطراك بهدف تخفيض الضغط المتزايد عليها من أجل ضمان السير الحسن لعمل الشركة، حيث انه بموجب المرسوم 101/80 المؤرخ في 1980/04/16 تم إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية (ERDP) التي وضعت تحت وصاية وزارة المناجم وهكذا تفرغت سوناطراك لمهمة تسويق المنتجات البترولية إلى الخارج فقط.

في 1987/08/25 انحلت ERDP بموجب المرسوم 189/87 الذي تم من خلاله الفصل بين نشاطي التوزيع والتكرير.

- **نفتك** مكلفة بالتصفية والتكرير.

- **نפטال** مكلفة بالتسويق والتوزيع للمواد البترولية.

أما سنة 1998 تم الفصل بين المديريتين GPL و CLP ، و تفرعت مؤسسة نפטال إلى 48 وحدة منتشرة على كامل التراب الوطني.

- CLP مديريةية الوقود والزيوت والأطواق .

- GPL مديريةية غاز البترول المميع .

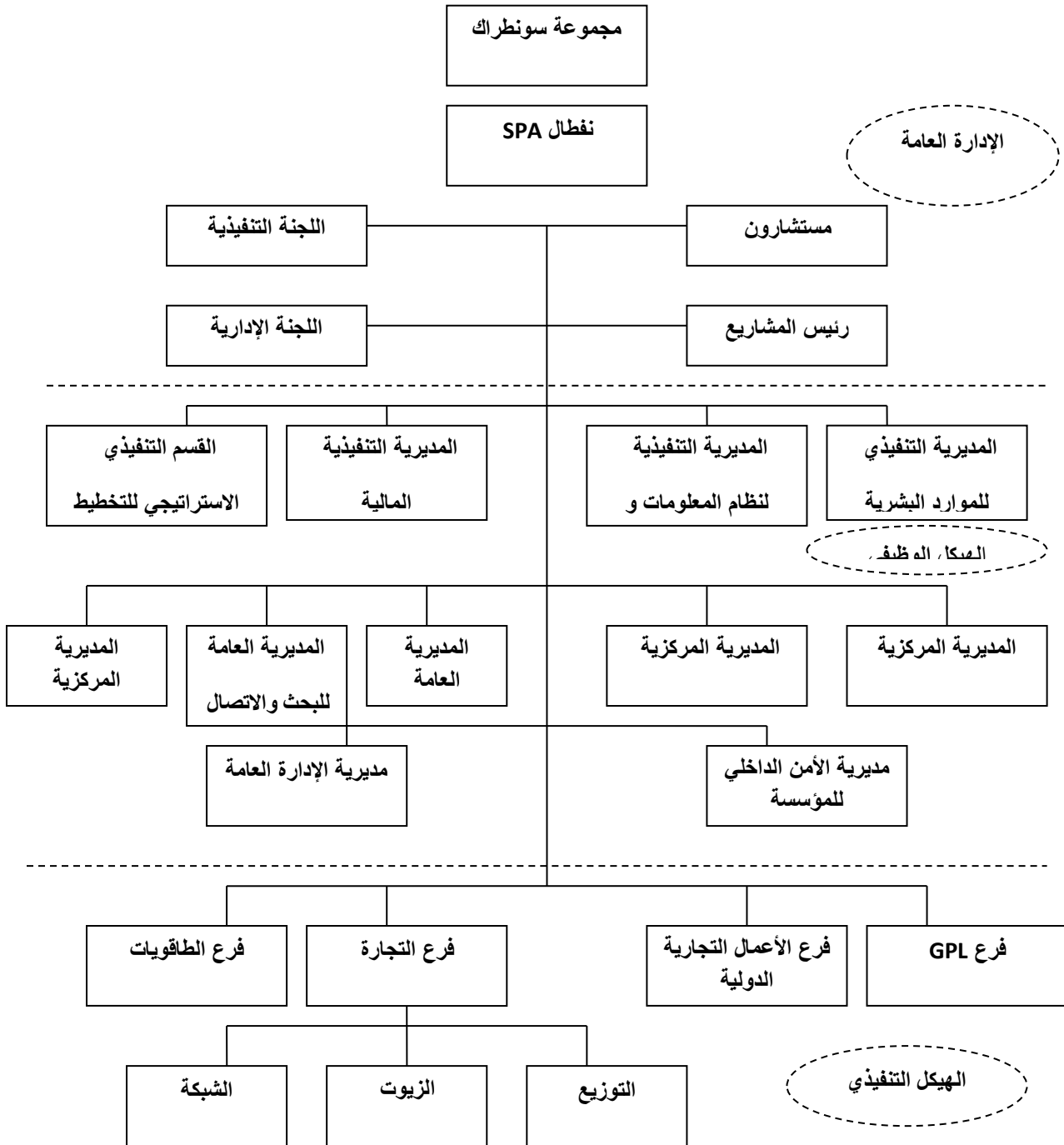
2.2. مهام المؤسسة

في إطار المخطط الوطني للتطور الإقتصادي و الإجتماعي أعطي لمؤسسة نפטال الأهمية الكبيرة باعتبارها أداة لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية على الساحة الوطنية، بحيث نم إنشاء عدة وحدات إقتصادية مستقلة تفرعت على كامل التراب الوطني مقرها الرئيسي << الشركة نפטال الأم >> بالشرافة حيث تقوم هذه الأخيرة بالتنسيق والمراقبة بين وحداتها كمهمة رئيسية بالإضافة إلى أن لها عدة مهام أخرى والمتمثلة في:

- تنظيم وتطوير وظيفة التسويق والتوزيع للمواد البترولية ومشتقاتها مع استغلال كل الموارد المتاحة وبأحسن وجه ممكن.
- تخزين ونقل المنتجات البترولية وتوزيعها في كامل التراب الوطني.
- الحرص على التوسع في استعمال أداة الإعلام الآلي والتقنيات الحديثة في ميدان العمل .
- تأمين وصيانة المعدات و الأدوات والمنشآت التابعة لها.
- تطور قدرات العمال عن طريق التربصات والتكوين المستمر.
- المساهمة بأكبر نسبة ممكنة من الدخل الوطني عن طريق تصدير موادها البترولية.

3.2. الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال

الشكل رقم(02): المخطط الحالي لمؤسسة نفضال.



المصدر : المصلحة التجارية .

4.2. علاقات المؤسسة

يمكن توزيع زبائن نفضال إلى نوعين:

❖ **محطات الخدمات :** و تشمل على:

- نقاط البيع المعتمدة

- الوكالات المباشرة

- الوكالات الحرة

- البائعون العاديون

❖ **كبار المستهلكين :** ويتمثلون في:

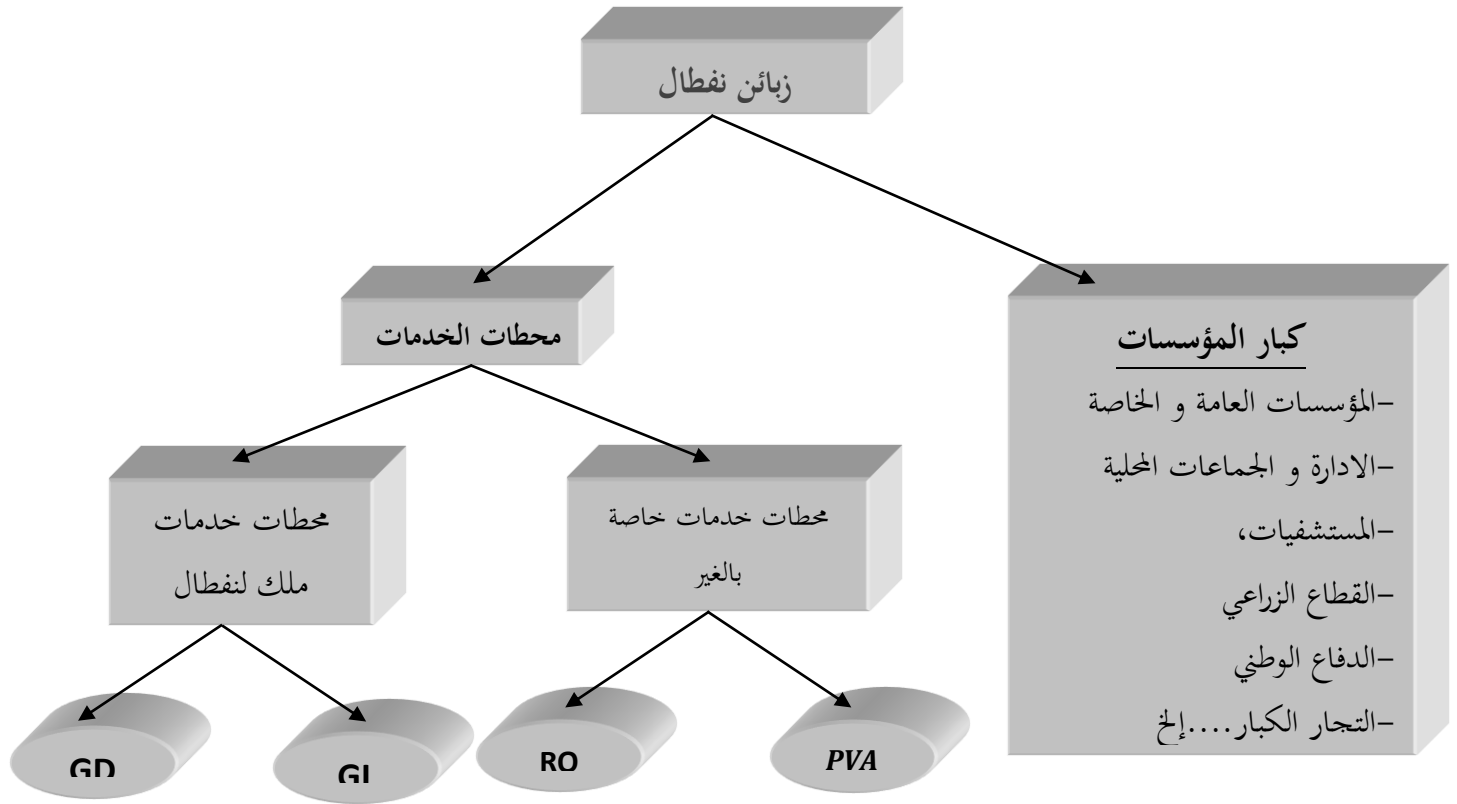
- المؤسسات الوطنية

- الإدارات

- الوزارات

و المخطط التالي يبين أنواع زبائن مؤسسة نفطال:

الشكل رقم(03): أنواع زبائن مؤسسة نفطال



GL : تسيير حر
GD : تسيير مباشر

PVA : نقاط بيع معتمدة
RO : بائع عادي

المصدر: المصلحة التجارية

5.2. التعريف بوحدة التوزيع شفة

تم إنشاء وحدة نفطال عبر التراب الوطني في إطار سياسة اللامركزية لكل النشاطات التي تقوم بها من شراء و تخزين و توزيع ثم تسويق للمنتوجات البترولية.

وبموجب المرسوم 198/78 تم إنشاء وحدة التوزيع بالبلدية 25 أوت 1987 باعتبارها وحدة تجارية نشاطها الأساسي هو شراء و توزيع المنتوجات البترولية .

كما لها هامش ربح محدد من طرف الدولة ، حيث أن الوحدة توزع للمناطق التالية: البلدية، الشلف، الجلفة، عين الدفلى، المدية، تيبازة ، و هي تقوم بوظائف محددة أبرزها:

- تضمن تسويق المنتجات في المناطق المذكورة وتوزيعها.

- تنظيم وتطوير النشاط التسويقي والتوزيع للمنتجات البترولية ومشتقاتها.
- ضمان الجودة و النوعية لمنتوج الوحدة.
- تضمن الصيانة، التجديد والإصلاح للتجهيزات وكذا الاستقرار داخل الوحدة.
- توجيه ومراقبة السير الحسن لهيئات ومصالح الوحدة.
- ربط ومراقبة وظائف التوزيع، التخزين، النقل، شبكة البيع والتمويل.
- تحليل السياسات والإستراتيجيات في ميدان التخزين، التوزيع والتمويل للمنتجات.
- ضمان خدمة النقل ما بعد البيع. حيث أن هذا الأخير يتم عن طريق:
- ✓ النقل بواسطة الشاحنات ذات الصهاريج: هي الطريقة الأكثر استعمالا لنقل كمية قليلة من الوقود في حالة المسافات القصيرة والمتوسطة إنطلاقا من أماكن التخزين.
- ✓ بواسطة الأنابيب: هذا النوع من النقل يستعمل في حالة نقل الوقود من مؤسسة نفتك للتكرير إلى وحدة شفة، و يبلغ طول هذه الأنابيب 47 كلم.
- ✓ النقل بواسطة الجرار: هذه الطريقة لنقل كمية الوقود المخزنة داخل صهاريج الشاحنات ليتم فصلها عن الجرار من أجل عملية التفريغ.

6.2. إمكانيات الوحدة (C.L.P) والمواد المسوقة

يمكن تقسيمها إلى :

❖ موارد بشرية :

الجدول رقم (02) : الإمكانيات البشرية لوحدة CLP

المجموع	منفذ	منسق	إطار	العدد
73	30	30	13	
% 100	% 41.10	% 41.10	% 17.80	النسبة المئوية

المصدر: المصلحة التجارية

❖ موارد مادية:

* فرقة التخزين : تتكون من 04 ناقلات للمواد المخزنة .

* فرقة التوزيع : وتتكون من 06 شاحنات ضخمة من نوع K 120 ذات حمولة 06 طن .

* ناقلات المبيعات تستعمل في مستوى حدوث عملية البيع مباشرة و عددها 03 ناقلات .

* إمكانيات التخزين و المتمثلة في :

- الإمكانيات الكلية : 2.8 هكتار .

- الإمكانيات المغطاة : 9000 متر مربع ، منها 5400 متر مربع خاص بالأطواق و 3600 متر

مربع خاص بالزيت .

- الإمكانيات غير المغطاة : 4200 متر مربع (تخزين الزيت و الأطواق)

- المخازن الضخمة: 04 منها 02 للزيت و 02 للأطواق.

المواد المسوقة من طرف وحدة شفة

تقوم وحدة نפטال بالبلدية بتخزين ، تسويق و توزيع مجموعة من المنتجات هي:

❖ الوقود

و تتمثل في البنزين العادي، البنزين الممتاز، المازوت، البنزين بدون رصاص يتم شراؤها من طرف وحدة - clp - شفة، تنقل إلى محطات الخدمات بواسطة شاحنات ذات صهاريج محكمة الإغلاق حيث لا يمكن الوصول إلى المنتج من خلالها، و بعد وصولها و مراقبتها من طرف رئيس المحطة تخزن في خزانات باطنية تكون محكمة أيضا. بالإضافة إلى نوع آخر وهو عبارة عن وقود غازي يتمثل في السير غاز حيث يتم شراؤه من طرف وحدة - gpl - بالبلدية و ينقل إليها بنفس الطريقة الأولى.

❖ الزيت

هي مواد متعددة متكونة من الزيوت و الشحوم، تكون عبارة عن وحدات معلبة أو سائل مخزن في براميل في وحدة- clp - شفة يتم تخزينها بالترتيب في مخازن خاصة بها و تعرض بعضها في ساحة المحطة للبيع، بحيث تكون طريقة الدفع بالنسبة للزيتون نقدا و فوريا. و من عائلات هذه المواد نجد:

- زيوت المحركات مثل المحركات الخاصة بالبنزين (naftilia- tamilla hb).

- الزيوت الصناعية مثل الزيوت البيضاء (beida technique).

- الشحوم مثل الشحوم الخاصة بالسيارات (tassadit a2).

❖ الأطواق

و تتضمن هذه المواد كل من الإطارات الداخلية للعجلات و الأغلفة المطاطية، يكون حجمها حسب نوع وسيلة النقل، يتم تخزينها من طرف وحدة -cIp- شفة و تباع بالوحدة عن طريق قبض مبلغها نقدا و فوريا. و من عائلات هذه الأخيرة :

- الإطارات الداخلية الخاصة بالشاحنات الصغيرة و منها ذات الحجم 175/16.

- الإطارات الداخلية الخاصة بالوزن الثقيل و منها ذات الحجم 900/20.

- الأغلفة المطاطية الخاصة بالشاحنات الصغيرة مثل 185 r 14c.

- الأغلفة المطاطية الخاصة بالوزن الثقيل مثل 700/20 و 900/20.

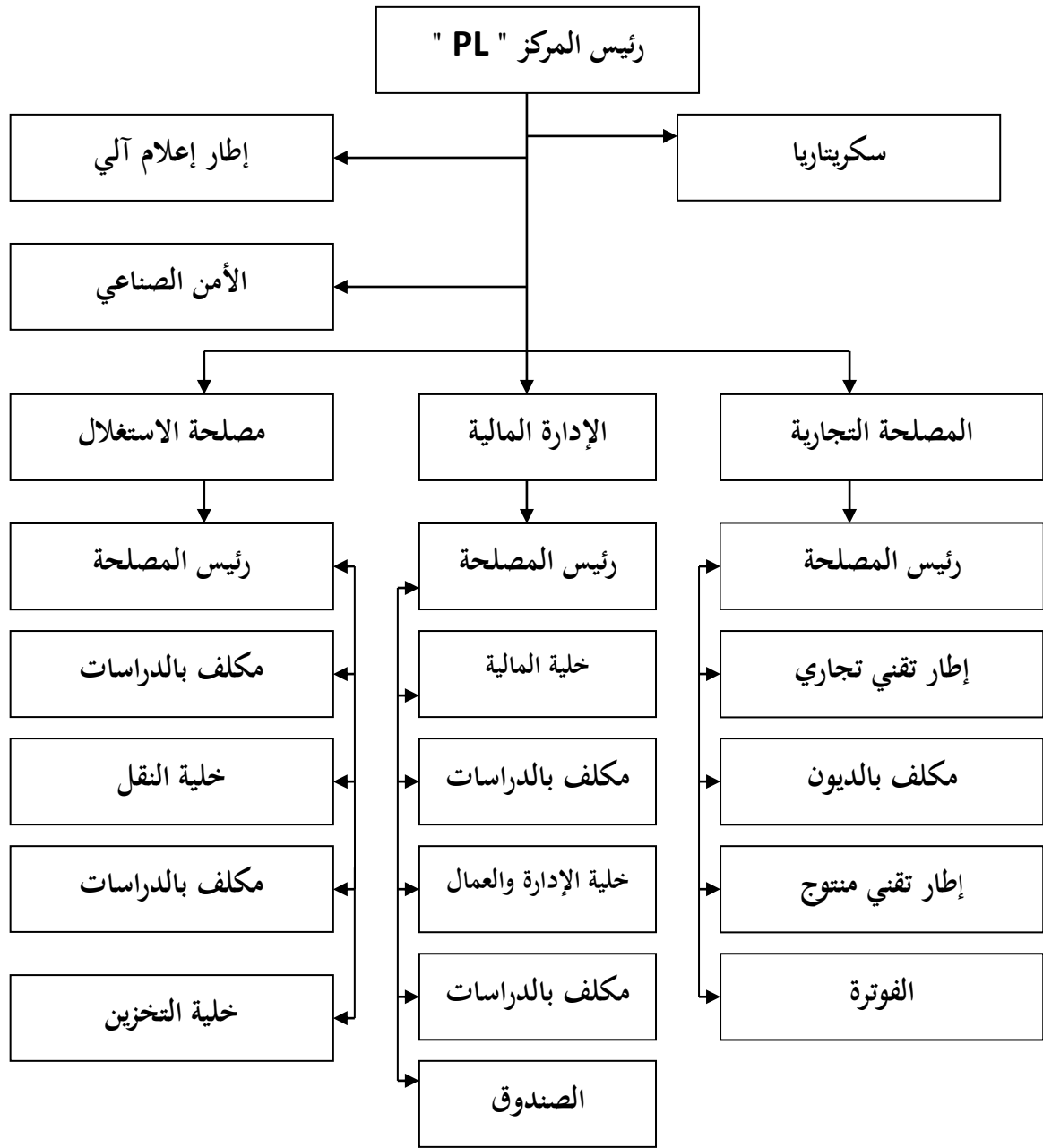
❖ المواد gpl

و هي عبارة عن منتوجات تتمثل في كل من قارورات الغاز ذات 13كلغ (b13) وقارورات الغاز ذات 03 كلغ (b03) و التي تحتوي على غاز البوتان بالإضافة إلى العدادات و أنابيب الغاز، يتم شراءها من طرف وحدة -gpl- بالبلدية.

7.2. تنظيم مصالح مركز الزيوت و الأطواق (CLP)

يعتبر مركز الزيوت و الأطواق المركز المسؤول عن شراء، تخزين و توزيع كل أنواع الزيوت و الأطواق التي يحتاجها الزبائن و هو مستقل تماما عن وحدة (GPL) فكل مركز له مصالح خاصة به.

الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي لقسم " CLP "



المصدر: المصلحة التجارية

8.2. التحليل الوظيفي لمركز (LP):

❖ المصلحة التجارية:

- طار تقني تجاري : يقوم بمختلف الدراسات فيما يخص السوق ، المستهلك ، المنافسة.مثلا:

*البحث عن الزبائن: حيث يبحث عن زبائن جدد في المنطقة التي توزع فيها (الشبكة) فترسل لهم عمال يسمون ((رجال قوة البيع)) أو ((les forces de vente)) حيث يحاول هؤلاء إقناع الزبون بمنتوج المؤسسة من ناحية الجودة أو من ناحية وفرة المنتوج في أي وقت أو بأي طريقة تجعله يقتنع بالتعامل مع المؤسسة فتصدر لها المؤسسة بطاقة زبون Fiche de client

*استقبال الطلبات عبر الهاتف: تقوم المصلحة باستقبال المكالمات الهاتفية من الساعة 8:00 صباحا حتى منتصف النهار ثم ترسل هذه الطلبات إلى أمين المخازن.

*التنبؤ بمبيعات السنة المالية: في نهاية كل سنة تقوم المصلحة بإعداد تنبؤ بمبيعات السنة المالية (بطاقة تنبؤ) حسب طرق رياضية و علمية و ترسلها إلى الممول (NAFTEC) حتى يبعث لها في كل شهر الكمية المطلوبة.

- المكلف بالديون : يقوم بمختلف الأعمال المتعلقة بالديون .

- إطار تقني منتوج : مهمته تتمثل في إعطاء صورة كاملة للمنتوج .

- الفوترة : تتمثل وظيفته في القيام بعملية الفاتورة المتعلقة ببيع المنتجات ، بحيث " " نجد سند تسليم الفاتورة " تحتوي على معلومات حول تسليم المنتوج للزبائن أو المستهلكين و هناك ستة نسخ منها ، المتمثلة فيما يلي :

❖ مصلحة الإدارة و المالية:

أ.خلية المالية و المحاسبية : تقوم بمتابعة مدخلات ومخرجات الأموال من والى المؤسسة (نقدا ، شيك ...إلخ).

- الاعتماد على النظام المحاسبي المالي الجديد، تقوم بعملية المحاسبة اليومية.

- وضع وثائق المحاسبة، الميزانية و دفتر الأستاذ.

- تقوم بعمليات الجرد طول السنة.

- تقوم بتحليل و مراجعة العمليات المحاسبية اليومية.

- متابعة و مراقبة النقديات من نفقات و إيرادات

- وضع تقارير النشاط أي جدول حسابات النتائج.

ب. **خلية الإدارة والأعمال:** هدفها الاهتمام بعمال المركز كما أنها تحتوي على عدة مهام منها مهمة تسيير العمال و الوسائل العامة .

- ضمان التسيير الإداري للأشخاص.
- دراسة الوضع الجبائي.
- متابعة المسائل المتنازع فيها و علاقتها مع العمل الجماعي و الفردي.
- الإهتمام بالمسائل الخاصة بالعمال (العطل، المرض، الغيابات و التقاعد).
- وضع سياسة التكوين و العمل في المؤسسة.
- مراقبة العمال و دراسة وضعيتهم .
- السهر على حاجيات المؤسسة المادية.

❖ **مصلحة الاستغلال:**

أ. **خلية النقل :** وظيفته تتمثل فيما يلي : نقل المنتج الذي يتم طلبه من طرف الزبائن أو المستهلكين ،فالمكلف بالتوزيع عليه بمراقبة الشاحنة من عدم إصابتها بعطب .

- ضمان تسيير الآلات من قطع غيار الشاحنات.
- وضع مخطط سنوي خاص بنقل العمال و توزيع المواد.
- متابعة عمليات الإستهلاك لقطع الغيار.

ب. **خلية التخزين:** وظيفته تتمثل في: عملية التخزين وتستعمل سند وضعية المخزون قبل التحويل (Situation des stocks Avant Transfert) والذي يحتوي على عدة معلومات منها: التاريخ، درجة الحرارة، الكثافة، المعامل، الوزن.

- متابعة تسيير و مراقبة تحركات المخزون.

ت. **خلية الدراسات:** وضع وثائق تقنية خاصة بالمهندسين و الهندسة المدنية.

- متابعة و مراجعة أعمال متعلقة بالمشاريع.
- وضع و متابعة أوامر العمال المتعلقة بالدراسات

العلاقة بين المصالح الثلاثة للمركز:

أ. علاقة المصلحة التجارية بمصلحة الاستغلال:

على مستوى هذه المصلحة تكون هناك عمليات التنبؤات و البحث عن مستهلكين جدد وكسب وفاء المستهلكين الحاليين و خاصة كل ما يتعلق بعملية البيع من استلام الطلبية (الملحق رقم 02) وتحويلها إلى فاتورة التي تقدمها إلى مصلحة الاستغلال و التي تقوم بدورها عملية التموين وتوزيع المنتج بالكمية وفي الزمان و المكان المناسب و المتفق عليه " حسب الطلبية".

ب. علاقة المصلحة التجارية بمصلحة الإدارة والمالية :

للحصول على سلعة معينة ، يوجه الزبون إلى " فرع حساب الزبون " لكشف حسابه ، إن لم يكن مدين اتجاه الوحدة حتى تلبية طلبه ، وعند إتمام عملية البيع على مستوى المصلحة التجارية تنتقل السيولة من هذه الأخيرة لمصلحة المالية.

9.2 الإستراتيجية العامة لمركز (CLP)

تتبع كل المؤسسات الاقتصادية استراتيجيات خاصة بها، حتى مؤسسة نفضال كغيرها من المؤسسات لها إستراتيجية خاصة بها تتحدد صورتها تحديدا في هذه الخطوات :

أ. تحديد التنبؤ بالمبيعات للسنة الموالية من طرف المصلحة التجارية.

ب. إرسال البرنامج السنوي لنشاط المؤسسة للسنة الموالية للإدارة المركزية و التي ترسلها بدورها إلى المؤسسة نفثاك حتى تضع برنامجا مسبقا لكمية المحروقات التي ستقوم بتكريرها (سيتم التكلم عن هذه النقطة بالتفصيل في إجراءات التخزين).

ت. إحضار الكمية المحددة من السلع و ذلك في بداية كل شهر (حيث تحضر الكمية التي سوف تبيعها لذلك الشهر دفعة واحدة).

ج. تخزين المواد في المستودعات المخصصة لكل نوع من المواد.(حيث أن الزيوت و الأطواق لا تخزن في مخزن أو مستودع واحد نظرا لبعض التأثيرات التي قد تحدث بين المواد و التي قد ينتج عنها أخطار مادية و بشرية).

ح. توزيع المواد على الزبائن و المتعاملين مع المؤسسة و ذلك حسب الطلبيات.

و بالتالي فان أساس عمل المؤسسة هو تحديد التنبؤات بالمبيعات للسنة الموالية و هذا العمل من اختصاص المصلحة التجارية حيث تقوم بإعداد تنبؤاتها على أساس:

- 1- إعداد الموازنات على أساس مبيعات السنة الحالية, كل شهر على حدا و كل نوع على حدا.
- 2- مسك طلبيات الزبائن.
- 3- استخدام بعض الطرق العلمية و بعض العلاقات الرياضية المعروفة و المستعملة خاصة من طرف مصلحة التسويق كمؤشر الموسمية.

4- دراسة الظروف المحيطة خاصة الظروف الاجتماعية لأن معيار هام جدا يجب على المؤسسة أخذه دوما بعين الاعتبار فمثلا: في موسم الشتاء تنخفض مبيعات زيوت محركات السيارات (الديازال و البنزين) مقارنة بموسم الصيف و ذلك لقلّة حركة السيارات (المستهلكين) بينما في هذا الموسم ترتفع مبيعات الغاز بمختلف أنواعه نظرا لكثرة استهلاكه في التدفئة.

في نهاية السنة التجارية تقوم المصلحة التجارية باعداد جدول يضم:

-كمية المبيعات المتنبأ ببيعها لهذه السنة التجارية (المبيعات التقديرية)

-كمية المبيعات التي تم فعلا بيعها (المبيعات الحقيقية).

-نسبة الانحراف بينهما: حيث أنه يحسب وفق هذه العلاقة:

$$\Delta = \frac{\text{المبيعات الفعلية} - \text{المبيعات التقديرية}}{\text{المبيعات}}$$

قد يكون الانحراف المتحصل عليه موجبا كما قد يكون سالبا:

*إذا كان الانحراف موجبا: يعني وجود إيراد إضافي للمؤسسة.

*إذا كان الانحراف سالبا: يعني عدم وصول المؤسسة إلى أهدافها المسطرة (لا تعتبر تكلفة إضافية).

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل قمت بتقسيمه الى فرعين، فرع حول منهجية البحث المستخدمة التي من خلالها تم معرفة اسباب اختيار الموضوع ونوع المنهج المستخدم واهداف واهمية هذه الدراسة ومعرفة العينة المستهدفة من المسؤولين للدراسة وبالنسبة للفرع الثاني فتطرقنا فيه الى التعريف بمؤسسة نفضال والتطرق الى نشأتها واهم مراكزها وكذلك التعريف بوحدة التوزيع بشفة واستراتيجياته العامة.

الفصل الثالث: تحليل
ومناقشة الدراسة

تمهيد

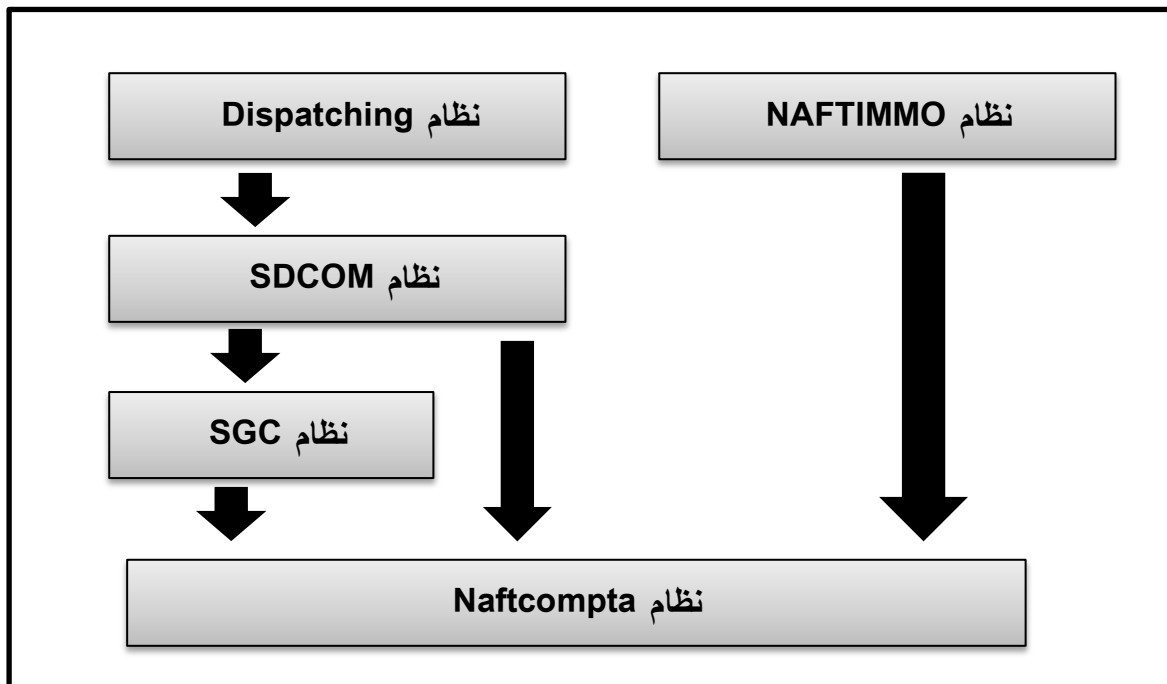
سنحاول في هذا الفصل التطرق الى نظم المعلومات المحاسبي المطبقة في المؤسسة محل الدراسة "نفطال"، وطريقة عملها والعلاقة التي تربط بينها ودور هذه الانظمة في تعزيز وتفعيل الرقابة الداخلية، وكذلك التطرق الى اجوبة المقابلة التي قمت بها مع مسؤولي ورؤساء المؤسسة من خلال تحليلها للوصول في النهاية الى نتيجة عامة تثبت او تنفي صحة تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تفعيله للرقابة الداخلية.

1. نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال ودورها في تفعيل الرقابة الداخلية

صحيح أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر واحدة من عناصر الإدارة اللازمة للجميع ونتيجة لذلك ، حاولت شركة نפטال تطوير برنامج لتحديث نظام المعلومات ، بينما طورت البنية التحتية التقنية لنظام المعلومات في المرحلة الأولى ، مما أدى إلى تحسين القدرة على نقل ومعالجة وتخزين المعلومات التي تؤثر على جودة الإدارة.

وتتمثل المرحلة الثانية في الدعوة إلى الانتقال التدريجي إلى نظام معلومات شامل ومتكامل يساهم في إدارة المؤسسة ويحسن موثوقية المعلومات وتوافرها.

الشكل رقم(05): نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1.1 نظام استلام الطلبات والتوزيع dispatching

هو نظام لإدارة النقل تم تطويره من قبل المديرية المركزية لنظم المعلومات في نפטال باسم autop ، وهو ما يعني الأتمتة والتحسين التدريجي ، وقد تم تصميم هذا البرنامج يسمح بتسليم الوقود على أساس نموذج بحوث العمليات.

كانت بداية تطبيقه في عام 2005 في مقره الرئيسي في محافظة البليدة ، رغم بعض التعقيدات ، ولكن في عام 2009 بدأت المرحلة التجريبية في 4 مواقع إقليمية (الجزائر؛ العلية؛ وهران؛ حاسي مسعود) ، لأن الاختبارات كشفت عن إمكانية تلبية طلبات أكبر العملاء نتيجة لاستخدام هذا النظام؛ وفي عام 2011 تم تعميم النظام لاستخدام كامل الوطن وكذلك على مستوى

المقر الإقليمي وكذلك وحدات التخزين والتوزيع؛ وهذه التكنولوجيا تسمح لها بالامتثال للمعايير الدولية والمعايير التوزيع الرقمي للوقود وكذا توفر فوائد هائلة وتحسن وتحديث أنشطتها للقيام بها.

ويتم تنفيذ النظام على مرحلتين :

1.1.1. استقبال الطلبات: réception commandes

أوامر هي وظيفة مركز التوزيع لتلقي أوامر العملاء ، والمهام الرئيسية و من هذه الوظيفة هي استلام وتسجيل أوامر.

يمكن أن تأخذ طلبات العملاء أحد النماذج التالية:

*النموذج المكتوب: وصل الطلب أو الفاكس أو البريد الإلكتروني.

*النموذج الشفهي: هاتف العميل أو حضوره الشخصي.

2.1.1. وظيفة التسليم: dispatching

وظيفة التسليم هي المرحلة الثانية من التنفيذ ، حيث يتم تطوير برنامج توزيع الوقود في اليوم التالي ومتابعة البرنامج المنفذ.

المرحلة التحضيرية: في هذه المرحلة ، ترتبط ظروف السيارة والدبابة (جيدة ، عاملة ، وقت الخدمة ، حظيرة الإطلاق) وظروف سائق كل مركبة بالوضع الفعلي للأسطول.

وبما أن الأسطول يضم ناقلين خواص متعاقدين مع شركة نפטال ، يجب على رئيس المركز التأكد من التواصل اليومي معهم والتحقق من الحالة الفعلية للأسطول (متوفر/غير متوفر) بمعنى آخر ، فإن إعداد الأسطول يعني الوقوف في كل من أساطيل نפטال العامة والخاصة.

مرحلة المعالجة: في حالة العملاء الذين لديهم لدفع قبل العملية أن تدرج في قائمة أوامر المبرمجة في وقت الدفع.

إطلاق البرنامج: تستغرق هذه العملية بضع ثوان فقط لتحديد أفضل طريقة لتوزيع الوقود في اليوم التالي.

نقوم بتحليل أفضل البدائل التي تم إنشاؤها بواسطة النظام لضمان قابليته للتطبيق ، ومعرفة الطلبات التي تم الوفاء بها ، والأوامر ذات الصلة ، وتأكد من وجود رحلات غير تكميلية (وجود أحجام الوقود في بعض حجرات الخزانات ، بمعنى آخر ، ليس مطلوباً أو محدوداً بشكل إضافي).

في حالة الرحلات غير المكتملة ، سيوفر النظام البدائل التالية لموظف التسليم (dispatcher) لإكمالها:

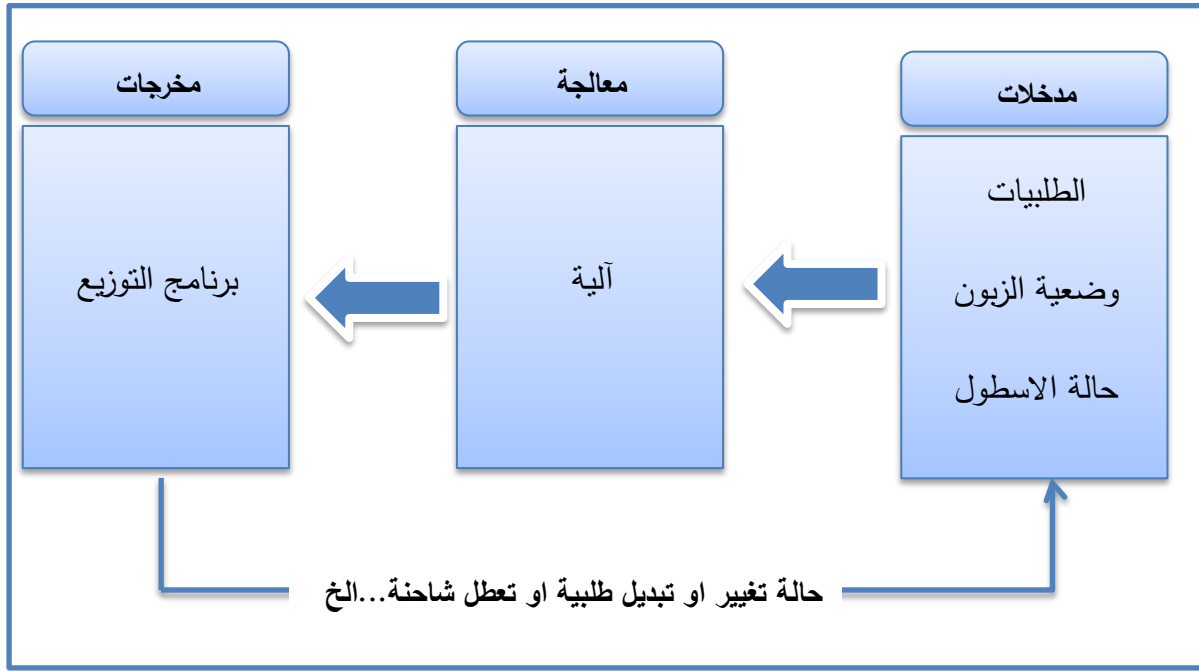
- اتصل بالعميل الذي قدم الطلبية والعرض عليه حمولة إضافية؛
- الاتصال بمحطة الخدمة ذات التشغيل المباشر للنظر في إمكانية أخذها؛
- تصفح الطلبات المعلقة ، وإخطار العملاء ، ثم نحدد ما يمكن تضمينه في الرحلة؛
- الاتصال بعميل لم يقدم أي طلبية ونقترح أنه يأخذها.

بعد المعالجة ، يتم تحرير تقرير البرنامج وتسليمه إلى رئيس المركز لمراقبة دقته وتحليلها والتحقق منها.

تنفيذ أفضل بديل بعد التحقق من مرجع الرحلة (رمز الرحلة ، السيارة ، السائق).

نقل ملفات البرنامج إلى نظام إدارة التوزيع والتسويق SDCOM لإعداد الفواتير آليا.

الشكل رقم(06): طريقة عمل نظام استلام الطلبيات والتوزيع



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات المؤسسة

من خلال ما تم عرضه يمكن القول ان هذا النظام مهم في تسجيل الطلب ومعالجته ، وتحديد طريقة الشحن الأقل تكلفة ، والمتابعة حتى يتم إرسال الطلب ، وتوفير طريقة سريعة ودقيقة وفعالة ، واستنتاج أن نظام الإرسال يساهم في خلق جو من الثقة بينك وبين عملائك؛ وهذا من خلال المميزات التالية:

- إذا كنا نرغب في تعديل أو حذف أو إضافة طلب جديد ، نجعل إجراء التحكم أسهل ونبحث عن العامل الذي قام بهذا الإجراء؛
- إمكانية رصد وتقييم سياسة التوزيع؛
- شفافية الخدمات التي تقدم للعملاء؛
- لا يمكن حذف تسجيل الطلبات حسب الرقم التسلسلي إلا عن طريق تسجيل سبب ووقت وتاريخ الحذف؛
- الوصول إلى البرنامج مخصص فقط للأشخاص المصرح لهم ويستخدم كلمات المرور وأسماء المستخدمين فقط.

2.1. نظام ادارة التوزيع والتسويق SDCOM

نظرا لتطور التحديات والظروف الجديدة في البيئة التنافسية والسياسات واللوائح وإجراءات الصحة والسلامة والبيئة والتزامات تبادل البيانات مع الشركات ، إلخ، التزامات تبادل البيانات مع الشركات هي التزامات تبادل البيانات مع الشركات ، والتزامات تبادل البيانات مع الشركات هي التزامات تبادل البيانات مع الشركات. تشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولا هائلا في ظل الإنترنت والإنترنت .

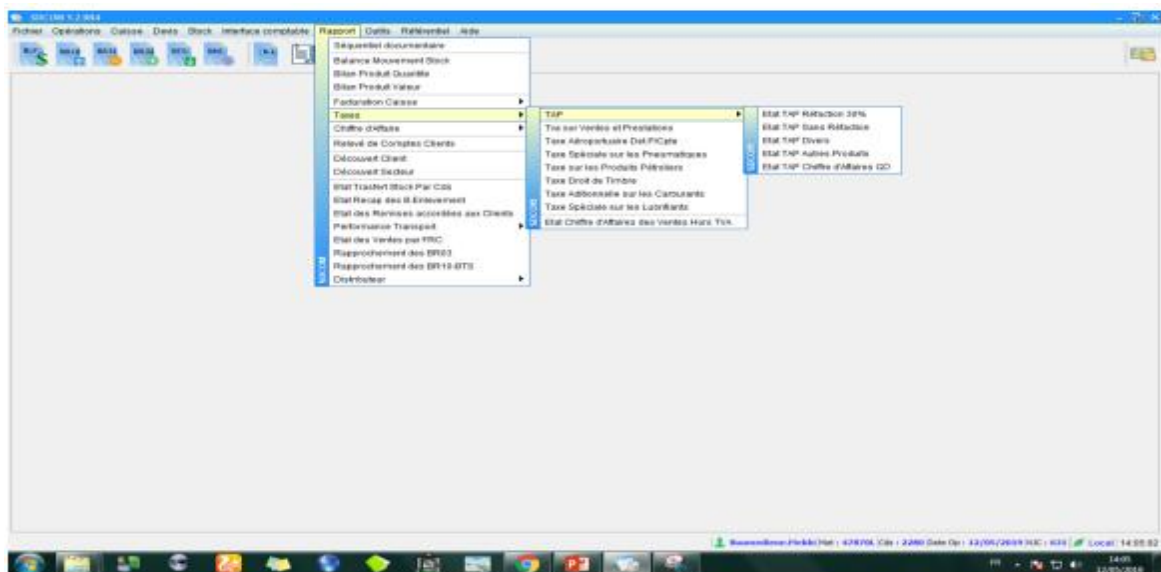
لذلك ، تلتزم شركة نפטال بدعم المعاملات التي تحقق زيادة الإنتاجية ، وتحسين خدمة العملاء ، وتوفير معلومات صادقة وشفافة ، وتوفير الفرص لتكون مصدرا للتنافسية والكفاءة .

وتحقيقا لهذه الغاية ، قامت شركة نפטال بتطوير نظام جديد لإدارة مراكز التوزيع والتسويق (SDCOM) يضمن هذا النظام تتبع المخزون والفواتير والسحب على المكشوف ويمثل المصدر الأول للمعلومات للعملاء والشركات ، كما يضمن نظام المحاسبة العامة تشغيل جميع مراكز التخزين و/أو التوزيع. يمكنك تسجيل جميع عمليات التدفق التي تم تنفيذها .

لا يمكنك الدخول إلى هذا النظام إلا باستخدام اسم مستخدم وكلمة مرور ، وهذا لحماية بياناته والعتور على اسم العامل الذي قام بتسجيل أو حذف المعلومات ، بغض النظر عن مدى أهمية هذه المعلومات. نطاق هذا النظام هو :

- أكثر من 400 مركز تشغيلي.
- 60000 عميل.
- 5 ملايين معاملة سنويا.

تم الإطلاق الرسمي لنظام SDCOM في افريل 2018 من خلال مرحلتين تجريبيتين ، وتم استخدام هذا النظام بعد إلغاء نظام NAFTCOM.



المصدر: مصلحة الادارة والمالية لنפטال التجارية بالبلدية

اولا-مدخلات نظام SDCOM

من بين أهم الأنشطة التي يقوم بها هذا النظام في الوحدة نجد :

- شراء المواد الخام لمتابعة جميع مدخلات المواد الخام لمتابعة مخرجات نظام استلام وتوزيع الطلبات)؛

-متابعة جميع التحويلات بين المديرين الإقليميين للمادة الأولى؛

-تتبع حركة المخزون؛

-متابعة حركة المبيعات (حساب للعملاء)؛

-تتبع حركة الخروج من المنتج الكامل للبيع .

يتم تسجيل جميع هذه المدخلات في وثيقة خاصة تسمى "وثائق المصدر" ، وهذه الوثائق لها أرقام تسلسلية تحتاج إلى الامتثال لها ، وفي حالة ضياع او تلف هذه الوثيقة يجب على مسؤول مركز العمليات ارسال تقرير حول الضياع ؛ وعند تسجيل الوثائق في نظام SDCOM يجب ان تكون مرتبة ترتيب تسلسلي.

ثانيا-المعالجة

يلعب نظام SDCOM دورا مهما من خلال الأنشطة والعمليات التي يقوم بها ، حيث يقوم بمعالجة البيانات الواردة من أنشطة المنظمة وترجمتها إلى معلومات محاسبية مفيدة ، والتي يتم توجيهها بعد ذلك من هذا النظام إلى المخرجات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة العامة للمنظمة. يمكن أيضا استخدام بعض مخرجات هذا النظام كمدخلات لنظام

NAFTCOMPTA

ثالثا-مخرجات نظام ادارة التوزيع والتسويق SDCOM

بعد أن يعالج نظام SDCOM البيانات التي تم الحصول عليها من العمليات المختلفة التي تقوم بها المنظمة مع مختلف أصحاب المصلحة ، يقوم الأخير بتحويل جميع مدخلاته إلى مخرجات لصالح أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين للمنظمة.

مخرجات هذا النظام تتمثل في :

أ.تقرير التشغيل :

- فاتورة الزبون: تحتوي على جميع المعلومات حول المنتجات التي يحتاجها عميلك ، بما في ذلك عدد الوحدات المطلوبة وسعر الوحدة والإجمالي؛
- تقرير حالة الصندوق؛
- المحاسبة اليومية (حركة المخزون ، حركة الوثائق المصدر ، وزارة المالية...).

ب. تقرير التسيير :

- المبيعات ،
- بيانات تحصيل ديون العملاء ،
- حالة المخزون.

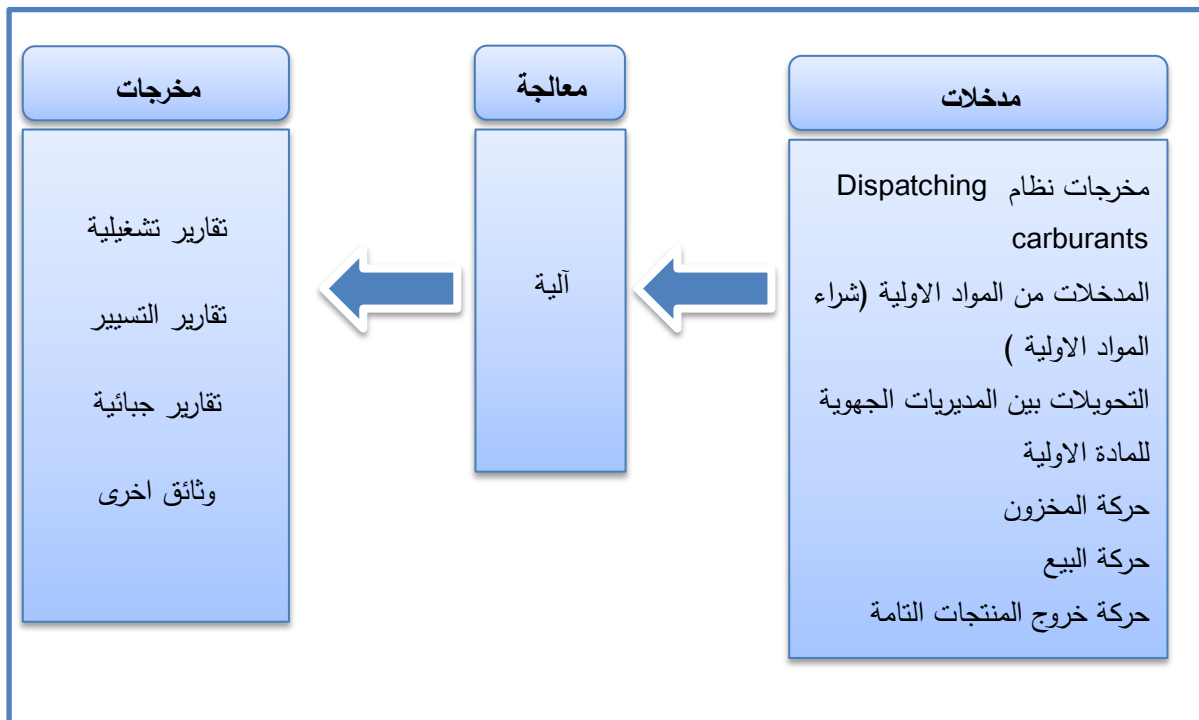
ت. تقرير الضرائب:

- الضريبة على القيمة المضافة TVA ؛
- الضريبة على المنتجات البترولية TPP ؛
- الضريبة على النشاط المهني TAP.
- TSP.TSL.TCE..... الخ

ج. وثائق أخرى:

- قائمة العملاء؛
- بيان العميل: يعرض طريقة الدفع الخاصة بالعميل (نقدا أو حساب)؛
- قائمة الخصومات الممنوحة للعملاء: (هناك قوائم فردية وجماعية لكل عميل).

الشكل رقم(07): طريقة عمل نظام ادارة التوزيع والتسويق



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات المؤسسة

يعد نظام SDCOM أحد الأنظمة المهمة جدا لشركة نפטال ، نظرا لخصائصه التي تساهم في تعزيز الرقابة الداخلية :

- دمج بيانات المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة؛
- تعزيز أمن النظام؛
- يوفر عرضا يوميا لحالة المخزون والمبيعات وحسابات القبض لكل مركز تشغيل؛
- إدارة سلسلة المشتريات (ربط العمليات التجارية ببعضها البعض لتحسين التحكم في تسويق التوزيع)؛
- تعزيز التعاون بحيث يسهل تطبيق خادم العميل (متعدد المستخدمين) التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في النظام (على سبيل المثال ، تلقي الطلبات ، إلخ).
- استرداد العملاء يوفر هذا النظام جميع إمكانيات التكامل مع نظام المعلومات المحاسبية للشركة.

في نهاية كل شهر ، وبعد رصد وفحص جميع مخرجات نظام سدكوم ، والتأكد من عدم وجود أخطاء وأن المعلومات التي يقدمها الأخير تعكس الأنشطة الفعلية لمركز التشغيل ، يتم نقل مخرجات هذا النظام تلقائيا إلى الإدارة المالية ، ويتم نقل هذه المخرجات إلى النظامين الآخرين ، وهما نظام SGC لإدارة الديون ويتم استخدامه كمدخلات لنظام NAFTCOM الخاص بالمحاسبة المالية.

3.1. نظام متابعة الاستثمارات NAFTIMMO

NAFTIMMO هو نظام معلومات محاسبية تم إنشاؤه حديثا 2019 يدير جميع استثمارات مؤسسة نפטال ، التي تم إنشاؤها خلفا لنظام سابق يسمى IMMO SYS ، كجزء من تحديث وتحسين نظام المعلومات المحاسبية للشركة مع الأخذ في الاعتبار المشاريع الهامة المنفذة من حيث البنية التحتية (الشبكة المحلية لجميع الوحدات والمراكز) ، تم إنشاء مركز البيانات الرئيسي لربط جميع وحدات ومراكز المؤسسة مع بعضها البعض ومتابعة التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات؛ وبفضل هذا النظام ، يتم تخزين جميع البيانات المتعلقة بإدارة الاستثمار ومركزيتها في قاعدة بيانات واحدة.



المصدر: مصلحة الادارة والمالية لنפטال بالبيدة

مدخلات نظام متابعة الاستثمارات

- فواتير الشراء؛
- سندات التحويل الداخلية
- سندات التحويل الخارجية

إذا كنت تملك أصل جديد ، لا يمكن تسجيله هذا النظام الا من قبل وكلاء منفصلين في المهمة المسؤول والمحاسب ، كل منها لديه كلمة مرور واسم مستخدم خاص.

وظيفة المسؤول:

- إنشاء وثائق ARI وأرقام المخزون (الجرد)؛
- تسجيل رقم الجرد إلى الأصل (الرمز الشريطي)؛
- نقل الأصول إلى المراكز أو المصلحة المستلمة؛
- نقل ملف الأصول الجديد إلى قسم المالية والمحاسبة للرصد والتحقق .

وظيفة محاسب:

- التحقق من المعلومات المسجلة في ملف الأصول الجديد ، ولا سيما في وثيقة ARI (المبلغ ، الرمز الشريطي ، طريقة الاستهلاك...)
- تأكيد استلام وثيقة ARI

بعد أن يؤكد المحاسب على مستند الاستلام ، لا يمكنك إجراء أي تغييرات عليه ، ولكن قبل التأكيد ، يمكنك إجراء التغييرات التالية :

- تغيير الرمز الشريطي؛

إذا كانت كمية مستند استلام البضائع أقل من كمية الفاتورة ، يمكنك إدراج سطر جديد لتسجيل الفرق ، ولكن في الحالة المعاكسة ، يجب عليك حذف الكمية التي تم إنشاؤها وإعادة إدخال الكمية الصحيحة.

مخرجات نظام متابعة الاستثمارات

بعد تسجيل المدخلات وتشغيل البرنامج للمعالجة التلقائية ، ينتج النظام المخرجات التالية :

-جدول الاستهلاك المتوقع؛

-جدول الاستهلاك النهائي؛

-وثيقة المقاربة ؛

-دليل المراقبة ؛

-الرمز الشريطي

الترميز: عملية تتكون من استبدال المعلومات برمز واضح يمكنه التكيف بشكل أفضل مع احتياجات المستخدم من المعلومات :

-لا ينبغي أن تكون غامضة؛

-يجب أن تسمح بإدراج معلومات جديدة وتمديد جميع الكائنات لتدوينها؛

-يجب أن تكون موجزة؛

-يجب أن تكون ذات مغزى إذا لزم الأمر .

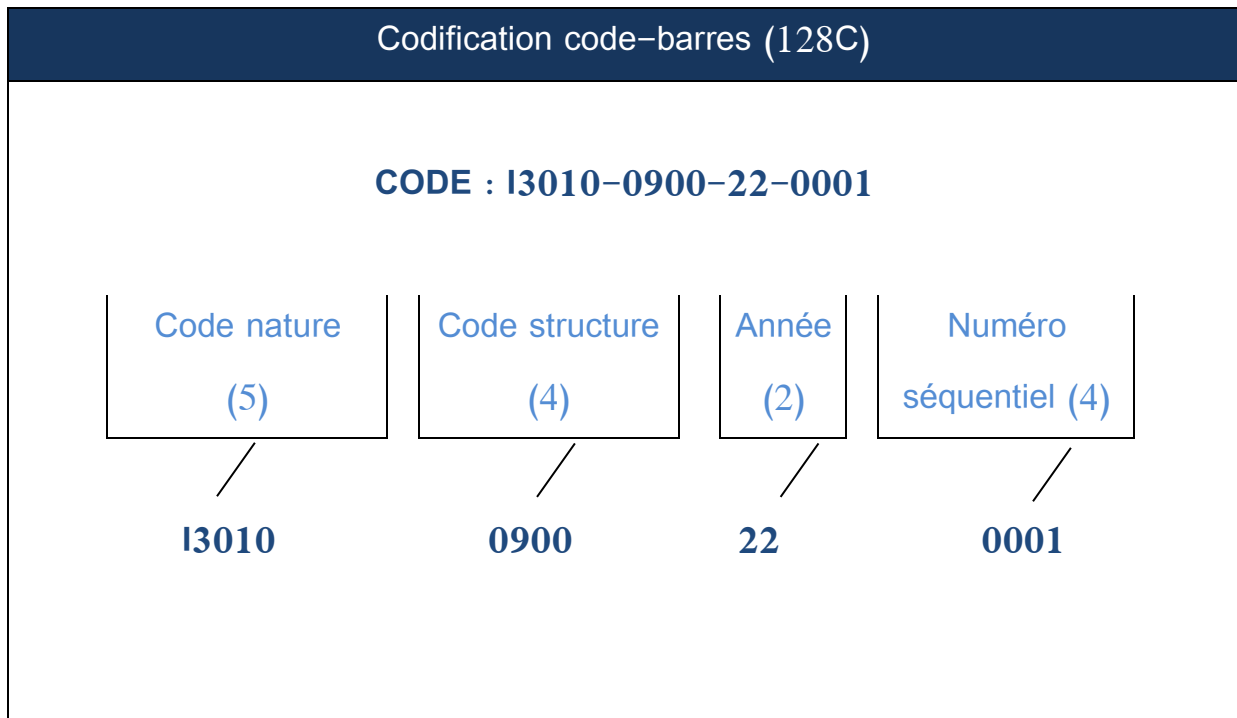
طريقة الترميز: يشتمل كل استثمار في هذا النظام على رمز شريطي مكون من 15 رقما موزعا على النحو التالي:

05 أرقام تمثل طبيعة الاستثمار.

04 أرقام تمثل رمز الحالة .

رقمين يمثلين سنة ملكية الاستثمار .

04 أرقام تمثل الرقم التسلسلي.



المصدر : مصلحة الإدارة والمالية لنفطال

من خلال مراجعة هذا النظام المحاسبي يتضح أن شركة نפטال تولى أهمية كبيرة لتسجيل الاستثمارات المختلفة بطريقة منظمة وجيدة مهما كانت قيمتها. لذلك قمنا بتطوير هذا النظام الجديد لتعزيز الرقابة الداخلية ، خاصة فيما يتعلق بفصل المهام بين المديرين والمحاسبين ، وإدراج كلمات المرور وأسماء المستخدمين عند الوصول إلى البرامج ، وكيفية تشفير الاستثمارات.

4.1. نظام تسيير الديون SGC

من أجل أن تحافظ شركة نפטال على علاقتها مع العميل ، يتجسد ذلك في شعارها (نفطال هي علاقة ثقة) ، ومن أجل ضمان التنفيذ السليم لعملية تحصيل الديون في غضون المهلة القانونية ، قامت شركة نפטال بتطوير نظام محاسبي لإدارة ديون العملاء ، نظام SGC تتواجد الشركة على مستوى المصلحة التجارية وفصيلة المبيعات للسماح للشركة بمتابعة جميع الأموال والحقوق خلال المهلة المحددة.



مدخلات نظام تسيير الديون

يعتمد نظام SGC على مخرجات نظام SDCOM ويعتمد أيضا على التسجيل اليومي لفترات الاستحقاق والسندات المستردة والسلع المشبوهة ، ويوفر الحد الأقصى للقيمة التي ينفذها هذا النظام داخل الوحدة:

- يتتبع إخراج نظام SDCOM ؛
- مراقبة حالة رصيد العملاء؛
- مراقبة حالة رصيد الوحدة في وحدة العمل المحلية حيث يوجد النظام.

المعالجة

يتمثل الدور الرئيسي لبرنامج SGC في إدارة حقوق العملاء ويلعب دورا مهما في جميع أنشطته وعملياته ، فضلا عن الاهتمام بالنهج بين المدخلات (مخرجات SDCOM) والتسجيل اليدوي لفترات الاستحقاق وسندات التحصيل ، وكذلك فصل فواتير الدفع النقدي عن المدخلات.

مخرجات نظام SGC

يتم تلخيص مخرجات هذا النظام على النحو التالي:

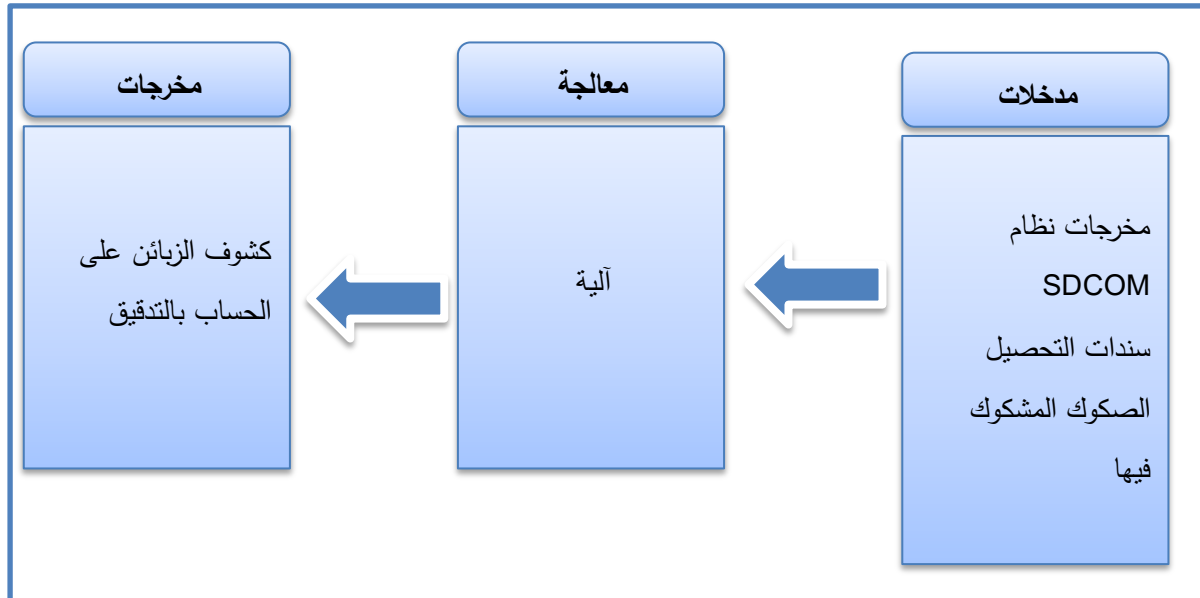
أ.كشف رصيد العميل:

- إفصاح مفصل عن العميل؛
- الإفصاح الكامل لجميع العملاء؛
- توضيح بيان العميل كيف يدفع (نقدا أو في الحساب)

ب.حالة الديون:

- الديون الشهرية من قبل العميل؛
- الدين الشهري حسب مكان النشاط و توطيد الديون
- حالة الدين حسب العمر؛ و الديون حسب المنتج؛
- حالة الالتزامات الخاضعة لتاريخ الاستحقاق؛
- حالة توحيد الديون؛
- الرصيد الكلي؛
- حالة الشيكات غير المدفوعة حسب العميل أو العمر.

الشكل رقم(08): طريقة عمل نظام تسيير الديون



المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معلومات المؤسسة

ومن خلال خصائصه ، يساهم نظام SGC في تعزيز الرقابة الداخلية وتتمثل هذه الخصائص في:

- تسريع عملية الإيصالات من العملاء من خلال إعداد الفواتير في الوقت المناسب؛
- إنشاء قوائم العملاء الشهرية وتقارير إدارة الائتمان لتتبع موقع العميل؛
- تقرير ائتمان العملاء الشهري؛
- رصد المبلغ الموكلة وتقارير للمساعدة في المسيرة في استرداد المبلغ المستحق؛
- يمكنك الوصول إلى هذا النظام فقط باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بك؛
- تقليل الخسائر الناجمة عن العملاء المشبوهة.

5.1. نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA

يوجد نظام NAFTACOMPTA هذا على مستوى الإدارة والمالية ومصلحة المحاسبة العامة ، حيث يقوم بتوحيد البيانات الصادرة من حسابات العملاء وحسابات الموردين والأجور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى ، مما يقلل من عدد وقيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية.

مدخلات نظام المحاسبة المالية

مدخلات نظام NAFTACOMPTA هي جميع البيانات التي تقوم بها نفعال على أساس يومي ، ويتم تجميع جميع البيانات المحاسبية الواردة من مختلف أنظمة المحاسبة الأخرى والإدخال اليدوي المسجل مباشرة في هذا النظام.

المدخلات الآلية: وهي عبارة عن مخرجات الأنظمة المحاسبية الأخرى

- مخرجات نظام SDCOM و نظام SGC.
- مخرجات نظام تسيير الخزينة CMT
- مخرجات نظام متابعة اجور المستخدمين ICP
- مخرجات نظام الموردين EE ونظام متابعة الاستثمارات NAFTAIMMO

المدخلات اليدوية :

يتم تسجيله مباشرة من سندات الشركة والمستندات القانونية ، مثل فواتير الشراء (المواد الاستهلاكية والاستثمارات وما إلى ذلك)....أو التكاليف المرافقة (الكهرباء والهاتف...) والفواتير الأخرى.

المعالجة

يتم إدخال البيانات المحاسبية المختلفة التي تم الحصول عليها من العمليات التي تقوم بها نفعال في نظام NAFTACOMPTA ، والتي تتم معالجتها بعد ذلك من خلال سلسلة من الخطوات المتتالية ومن ثم يتم معالجتها من قبل مختلف أصحاب المصلحة داخل المنظمة وخارجها وتتمثل تلك الخطوات في:

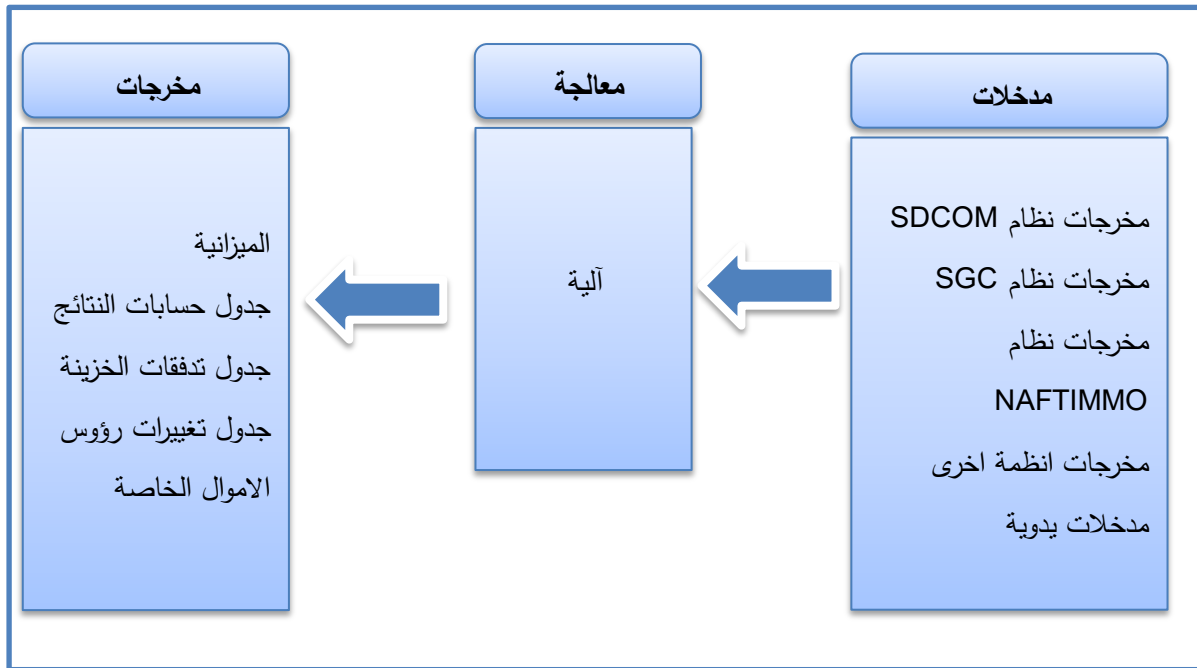
- التسجيل في دفتر اليومية؛
- ترحيل المبالغ المسجلة في دفتر الأستاذ؛
- يتم جمع المبالغ في الحسابات ورصدها باستخدام أرصدة مراجعة الحسابات؛
- إعداد القوائم المالية.

مخرجات نظام المحاسبة المالية

الغرض الرئيسي من نظام NAFTCOMPA هو تحويل ومعالجة المدخلات التي تمثلها القوائم المالية المختلفة إلى نواتج من أجل إفادة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية للمنظمة ، وقائمة هذه على النحو التالي:

- الميزانية وجدول حسابات النتائج؛
- جدول تدفقات الخزينة؛
- جدول تغييرات الاموال الخاصة والملاحق.

الشكل رقم(09): طريقة عمل نظام المحاسبة المالية



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات المؤسسة

قد ساهم نظام المحاسبة المالية في NAFTCOMPA ، شأنه شأن النظم الأخرى المذكورة أعلاه ، إسهاما كبيرا في تعزيز الرقابة الداخلية. هذا يعني أنه إذا اكتشفت وجود أخطاء اجتازت النظام المحاسبي السابق ، فيجب تصحيحها وإعادة إدخالها بدقة في النظام وإعادة معالجتها ، ويجب أن تكون هذه التصحيحات والبيانات المصححة قد خضعت لنفس الاختبارات مثل البيانات الأصلية؛ ولا يمكن تشغيله الا بواسطة أشخاص معينين لهم الصلاحية لاستخدامه ولكل مستخدم كلمة سر خاصة به.

2. تقييم وتحليل المقابلة

لقد قمت بعمل دليل المقابلة مع مجموعة من مسؤولي ورؤساء المصالح في مؤسسة نفطال، حيث يحتوي هذا الدليل على عدة اجزاء وكل جزء يحتوي على أسئلة حول "نظام المعلومات المحاسبي، الرقابة الداخلية، المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي، واخيرا اسئلة حول العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية"، لغرض فهم ممارسات المسؤولين على مستوى وحدة نظام المعلومات.

الجدول رقم (03): الخصائص الديموغرافية للمستجيبين بالإضافة إلى مجال عملهم.

الرقم	الرمز	مجال العمل
01	R1	مسؤول وحدة GPL (Responsable d'unité GPL)
02	A1	المحلل المالي (Analyste financier)
03	A2	مدقق الحسابات (Auditeur)
04	R2	رئيس قسم الموارد البشرية (Responsable du Département des Ressources Humaines)
05	R3	مدير امن نظام المعلومات (Responsable de la sécurité du système d'information)
06	R4	مسؤول الحسابات المالية (Responsable Comptabilité Financière)
07	G1	رئيس الخدمات اللوجيستية (Gestionnaire de la logistique)
08	I1	مهندس نظام المعلومات (Ingénieur système d'information)

من خلال الجدول اعلاه قمت بذكر الخصائص الديموغرافية للمستجيبين "عينة الدراسة" مع ذكر مجالات عملهم

الرقابة الداخلية في المؤسسة :

لقد قمت بطرح مجموعة من الاسئلة حول الرقابة الداخلية في مؤسسة نفطال على مجموعة من الرؤساء والمسؤولي بهدف تحليلها ، وقد تحصلنا على الاجابات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): الرقابة الداخلية في مؤسسة نفطال

عنوان فرعي	دليل المقابلة	الاجابة	التردد
الرقابة	هل يتوفر في الشركة نظام رقابة داخلي؟	نعم؛ فمؤسسة مثل نفطال يجب ان يكون فيها نظام رقابة داخلي وهذا من اجل حماية موجوداتها ومصالحها ومن اجل تنفيذ ومراقبة سلامة العمليات والانشطة داخل المؤسسة.	A1.A2.R1. R3.R4.G1
	هل الاجراءات والقواعد المتبعة في الشركة تلقى القبول من قبل الموظفين؟	لا؛ وهذا يعود لنقص التوعية الشاملة بالقواعد عند معظم الموظفين بالمؤسسة.	R1.A1.A2.R2. R3.R4.G1.I1

<p>A1.A2.R2.R3. G1.I1</p>	<p>يهدف نظام الرقابة الداخلية الى ضمان سلوك وأداء موظفي مؤسسة نفضال وفقا للمعايير والسياسات؛ وهذا ما يؤدي الى تحديد السلطات المخولة والقيود المفروضة.</p>	<p>هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟</p>	<p>الداخلية في المؤسسة</p>
<p>R1.R2.R3.A1. A2.R4.</p>	<p>نعم؛ يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية؛ حيث تتضمن ملخصا لنتائج عمليات المراقبة وتقييمها لأداء النظام الداخلي وتوصيات لتحسينه وكذلك تشمل تفاصيل حول اكتشاف الأخطاء او الاختلالات والتدابير المتخذة بمعالجتها .</p>	<p>هل يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه الشركة؟</p>	
<p>G1.I1.R1.R2. R4.A2.</p>	<p>كل الاجابات كانت نعم؛ فغياب الرقابة الداخلية للمؤسسة تعرض أصولها لمخاطر وتؤثر على مركزها المالي وتسبب خسائر وتدهور في الاوضاع المالية لها.</p>	<p>عند غياب الرقابة الداخلية هل تتعرض اصول المؤسسة الى مخاطرة قد تتأثر على مركزه المالي؟</p>	
<p>R1.R2.R3. R4.A1.A2.G1.I1</p>	<p>نعم؛ تدرك المؤسسة أهمية الرقابة الداخلية وهي على دراية بالفوائد التي تقدمها لها من حماية لبياناتها وضمان سلامة المعلومة المحاسبية.</p>	<p>هل تدرك المؤسسة مدى أهمية الرقابة الداخلية؟</p>	
<p>R1.R2.R3. R4.A1.A2.G1.I1</p>	<p>نعم؛ فالرقابة الداخلية تعمل على وضع اطار من السياسات والاجراءات والضوابط التي يجب على الموظفين اتباعها؛ وعليه تعتبر الرقابة الداخلية وسيلة للتنسيق بين مختلف الأقسام في المؤسسة</p>	<p>هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الاقسام في المؤسسة؟</p>	

من خلال النتائج المستخرجة من الجدول اعلاه والمتعلقة بالرقابة الداخلية في مؤسسة نفضال؛ تبين لنا انه من الضروري على المؤسسة ان تكون لها نظام رقابي فعال فهي خطوة مهمة تقوم بها ادارة الشركة لتقييم الاثر الذي يحققه على اداء ونجاح تسيير موارد وحسابات المؤسسة بالشكل الصحيح؛ ويساعد كذلك في ضبط اداء الموظفين والامتثال للاجراءات والقوانين المتعلقة بهم و توضيح البيانات المالية والتحسينات المطلوبة لحماية موجوداتها.

نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة :

لقد قمت بطرح مجموعة من الاسئلة حول نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال على مجموعة من الرؤساء والمسؤولي بهدف تحليلها ، وقد تحصلنا على الاجابات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(05) : نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال

عنوان فرعي	دليل المقابلة	الاجابة	التردد
تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم	هل تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام؟	لا؛ فنظام المعلومات المحاسبية نظام معقدا يتطلب معرفة وفهم خاص بمجال المحاسبة والتقنية؛ فهو محصور في فريق مدرب وخبرة تفاديا لأي مشاكل فيه.	R1.A1.A2. R2.R4.G1. I1
	فيما تتمثل اهم اختلاف للمعالجة المحاسبية لشركة عن الانواع المحاسبية الاخرى؟	أهم اختلاف هو المعالجة المحاسبية المزدوجة أي تشمل منهجية تتطلب تسجيل كل عملية مالية بتأثيرين مقابلين على القوائم المالية؛ وكذلك في حجم وتعقيد العمليات المالية.	A1.A2.R2. R3.R4.G1.I1
	ماهي أغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر؟	أهم العمليات تتمثل في البيع والشراء والدفعات والتحصيلات والمصاريف والايرادات ويتم تسجيلها في السجلات المحاسبية للمؤسسة مثل دفاتر اليومية وسجلات البيع والشراء.	R1.R2.R3. A1.G1.I1
	هل ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج إلى تأهيل؟	اكيد نعم؛ يجب تأهيل وتطوير مستمر لنظام المعلومات المحاسبي؛ وهذا تماشيا مع التكنولوجيا وهذا من خلال تحسين وتحديث البرامج المستخدمة ومراجعة العمليات والاجراءات لضمان انها فعالة ومناسبة للمؤسسة.	I1
هل يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالشركة لكل مصلحة على حدى؟	معظم الاجابات اتفقت على انه كل مصلحة تحتفظ ببياناتها على حدى ولاكن مخرجاتها كل تعود للادارة العليا؛ ولاكن يفضل ان تحتفظ معلومات المؤسسة في مكان واحد لتنظيمها بشكل أفضل ولامكانية الوصول السريع والمنظم للمعلومات المالية والمحاسبية المتعلقة بالمؤسسة.	A1.A2.R2. G1.I1	
هل يوجد اجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز	نعم؛ فالمؤسسة تحرص على تطبيق هذه الاجراءات والتعليمات لشكل جيد من اجل	A1.A2.R3.R4. I1	

	تحقيق نظام منهجي منظم داخل المؤسسة؛ حيث يتم فصل المهام المحاسبية من تسجيل ومصداقية ومراجعة بين موظفين مختلفين.	المحاسبي لمنع الأخطاء وإرتكاب الاختلاس؟
A1.A2.R4	المؤسسة تحرص على التحضير الجيد للدفاتر والسجلات المحاسبية فهذا يساهم في ضمان دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية؛ ويسهل فهمها واستخدامها في عمليات المراجعة واتخاذ القرارات المالية.	هل تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح؟

نتائج الجدول

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول (05) فجميع العينة التي تم طرح عليها الاسئلة عن نظام المعلومات المحاسبي وتطبيقاته صادقا على اهمية وجوده في المؤسسة فهو يسهل ويحسن عمليات التسجيل للمدخلات والتقارير المالية وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة؛ بشكل منهجي وفقا للمعايير المحاسبية المعتمدة؛ وقد بينوا كذلك من اجاباتهم على انه يساعد الادارة في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية والتكتيكية؛ ومن خلال تقاريره حول البيانات المالية يمكن تحدي نقاط القوة والضعف وكذلك زيادة الكفاءة وتقليل الاخطار، ومن خلال تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي المتنوعة يمكنه القيام بعمليات معقدة مهما كان حجمها مما يقلل من الجهد البشري وينقص من الوقوع في الاخطاء.

المخاطر التي يواجهها نظام المعلومات المحاسبي:

لقد قمت بطرح مجموعة من الاسئلة حول المخاطر التي يواجهها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال على مجموعة من الرؤساء والمسؤولي بهدف تحليلها ، وقد تحصلنا على الاجابات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06) : المخاطر التي يتعرض لها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال

عنوان فرعي	دليل المقابلة	الاجابة	التردد
اهم المخاطر التي تواجه نظام المعلومات	الادخال غير المتعمد او المتعمد للبيانات غير السليمة بواسطة الموظفين؟	معظم الاجابات اجتمعت على ان نظام المعلومات المحاسبي يتعرض لهذا النوع من المخاطر الذي قد يكون بسبب السهو او النسيان التي يقع فيها الموظف؛ واعتبروا ان الادخال غير المقصود للبيانات لو يحدث أثناء المرحلة الاولى من مراحل النظام المحاسبي المالي وانه نادرا ما يعتمدوا ادخال البيانات غير السليمة.	R3.I1.R4.A2
	هل يتعرض نظام المعلومات المحاسبي للفيروسات والقرصنة؟	حسب الاجابات فنادرا ما يحدث هذا النوع من المخاطر بسبب شراء أنظمة مضادة للقرصنة والفيروسات.	R3.I1

<p>A1.G1.I1.R4</p>	<p>ترتكز اجمالاً هذه المخاطر في انقطاع التيار الكهربائي؛ وحتى ان حدث هذا لا يؤثر على النظام لان SDCOM يقوم بحفظ جميع العمليات عكس النظام القديم.</p>	<p>تعرض نظام المعلومات المحاسبي للكوارث الطبيعية من حرائق وفياضانات وانقطاع التيار الكهربائي؟ كيف ذلك؟</p>	<p>المحاسبي الخاص بمؤسستكم</p>
<p>R1.A1.A2.R2. R3.R4.G1.I1</p>	<p>معظم الاجابات اجمعت أنه لا يكاد ان يحدث اطلاقاً لان نظام المعلومات المحاسبي محاط بحماية جيدة.</p>	<p>هل يتعرض نظام المعلومات المحاسبي لجرائم السرقات والتزوير؟</p>	
<p>R3.I1.A1.A2</p>	<p>قد تفقد بعض البيانات والمعلومات بحذفها او اخفائها سهواً ولاكن نادراً ما تحدث؛ لان من يقوم بهذا السلوك يحول مباشرة لمجلس تأديبي؛ وعموماً ما تكون العقوبة هي الطرد.</p>	<p>هل يتم فقدان بعض الليانات (المدخلات) والمعلومات (المخرجات)؟</p>	
<p>A1.A2.R3.R4 I1.</p>	<p>هذا النوع قليل الحدوث ولاكن ان حدث هذا التعطيل يتم اصلاحه في الحين لكن هذه التعطلات تؤثر على المعلومة في الحصول عليها متأخرة وهو ما قد يؤثر على اتخاذ القرارات.</p>	<p>هل تحدث تعطلات في نظام المعلومات المحاسبي أثناء القيام بالمعالجة؟</p>	
<p>R1.A1.A2.R2. R3.R4.G1.I1</p>	<p>من خلال طرح هذا السؤال كانت معم اجاباتهم موافقين على ان الخطأ في هذه العمليات يؤدي الى التأثير على جودة العمليات المحاسبية.</p>	<p>هل الخطأ في تحليل وحفظ واسترجاع البيانات والمعلومات تؤدي إلى خلل في المعلومات؟</p>	

نتائج الجدول

من خلال نتائج الجدول (06) وتحليل اجابات عينة الدراسة يمكن القول ان نظام المعلومات المحاسبي يتعرض لمخاطر بين الحين والآخر؛ ويمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي:

- تتعرض نظم المعلومات المحاسبي الى عدة مخاطر تهدد أمنها.
- كشفت الدراسة والتحليل ان أغلب المخاطر كنتيجة لأسباب داخلية أكثر من خارجية؛ بسبب الإهمال أو اخطاء غير مقصودة.
- تعتبر مخاطر نظم المعلومات المحاسبي مؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر

لقد قمت بطرح مجموعة من الاسئلة حول علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر في مؤسسة نفضال على مجموعة من الرؤساء والمسؤولي بهدف تحليلها ، وقد تحصلنا على الاجابات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(07) : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر في مؤسسة نفضال

عنوان فرعي	دليل المقابلة	الاجابة	التردد
	هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي الى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟	اغلبية المسؤولين كانوا موافقين على ان زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي الى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؛ لانه عندما يكون هناك زيادة في حجم العمليات المحاسبية فانه يتطلب تحسين وتعزيز الرقابة الداخلية لمواجهة هذه الزيادة.	A2.R3.R4.I1
علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر	حسب رأيكم هل مدى صلاحية النظام المحاسبي يعتمد على الرقابة الداخلية؟	كانت الاجابات موحدة حيث ان النظام المحاسبي هو الاطار الذي تستخدمه المؤسسة لتسجيل وتتبع العمليات المالية واعداد التقارير؛ حيث ان من اجل ضمان صلاحية هذا النظام يجب ان يتم تنفيذ وتطبيق نظام رقابة داخلي فعال.	A1.A2.R3.R4.G1.I1
	هل تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسيبهم الشخصية؟	معظم الاجابات كانت لا؛ والسبب ان الحواسيب الشخصية لا تعتبر مصدرا آمنا 100%.	R1.A1.A2.R2.R3.R4.G1.I1
	هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الافراد التي ترتبط مصالحها مع المؤسسة؟	اجمعت الاجابات على ان نظام المعلومات المحاسبي يشير الى البنية التحتية والبيانات المستخدمة لتسجيل ومعالجة وتقديم المعلوما المحاسبية المالية والرقابة الداخلية تشمل الاجراءات والسياسات التي تهدف الى ضمان الكفاءة والنزاهة والتحكم في هذه العمليات المالية داخليا.	R1.A1.A2.R2.R3.R4.G1.I1
	هل تحديث طرق حماية البيانات والمعلومات حسب التغيرات الحاصلة في البيئة التكنولوجية يحول دون حدوث أي مخاطر؟	ليس كل تحديث يضمن بشكل مطلق عدم حدوث اي مخاطر.	R3.I1.
	هل يجب وضع نسخ احتياطية للمخرجات اذا تم ادخال فيروس	تحرص المؤسسة دائما على وضع نسخ احتياطية للمخرجات فهذا يساعد في تجنب فقدان	I1.R4.R3.

	البيانات بالمؤسسة.	لنظام المعلومات المحاسبي؟
R1.A1.A2.R2. R3.R4.G1.I1	كانت معظم الاجابات نعم؛ فتدريب الموظفين وتوافر الخبرة يلعبان دورا حاسما في ضما سلامة المعلومات المحاسبية.	هل تدريب الموظفين وتوافر الخبرة اللازمة تضمن سلامة المعلومات المحاسبية؟

نتائج الجدول

من خلال نتائج اجوبة العينة في الجدول (07) قد تبين لنا العلاقة التي تربط نظم المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من الوقوع في المخاطر، حيث ان لنظام الرقابة الداخلية القدرة على اكتشاف الاخطاء والغش والتلاعب، وتساهم في ان يعمل كل موظف تحت رقابة مسؤول يشرف عليه ويقيم أدائه وقدرة الرقابة على دراسة المخاطر التي تهدد أمن المعلومات في النظام، لكي يتسنى للنظام المحاسبي تصنيف المعلومات المخزنة الصالحة لعملية اتخاذ القرار.

3. النتائج والمناقشة

بعد معرفة كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال وكيفية تفعيلها للرقابة الداخلية؛ وبعد دراسة المقابلات الشخصية مع مجموعة من رؤساء ومسؤولي المؤسسة؛ يمكن القول ان هناك علاقة ترابط جيدة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية ودورها هذه الاخيرة في الحد من المخاطر.

واستخلصنا أن مهمة الرقابة الداخلية هامة جدا عن التدقيق في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛ وذلك يزيد من مصداقية وشفافية المعلومات؛ باعتبارها وسيلة لمعرفة مدى فعالية وكفاءة العاملين بالمصلحة وكذا سر تقدم أو تراجع اي مصلحة في المؤسسة.

وان قيادة فعالية هذا النظام ومن خلال كفاءة المدققين واتقانهم لعملهم يعد مؤشرا حقيقيا وكافيا لابرار فعاليتهم؛ لذا وجب الاعتماد على مدى تطبيقهم للمعايير المهنية فهي تعتبر بمثابة المرشد والمدقق الرئيسي لفعالية مهامهم وواجباتهم.

وان التطور السريع الذي حصل في مجالات عدة أهمها في مجال تكنولوجيا المعلومات واجهزة الحاسوب والتي أثرت في علوم شتى وذلك من أجل الاستفادة من المميزات التي توفرها؛ فقد سايرت المحاسبة هذا التطور وأصبحت نظم المعلومات المحاسبية تقوم على أسس من الاجراءات وتقنيات المعلومات التي تسعى لتحقيق الأهداف من جمع وتخزين البيانات والحصول على معلومات التي تعتبر المنتج النهائي للنظام والتي تستخدم لاتخاذ القرارات، فقد تزامن مع هذا التطور ظهور الكثير من المخاطر تعترض هذه المعلومات خلال مراحل انتاجها حيث تؤثر هذه الاخيرة على جودتها وبالتالي التأثير على القرارات المتخذة من قبل المستخدمين.

وعليه فان اهداف النظام المحاسبي المالي في المؤسسة هو تحديد علاقتها بالغير لتلبية احتياجاتهم سواء كانت مديونية او دائنة، ووجوب اتباعها للتكنولوجيا ، اي ان جميع العمليات التي تحضر فيها السجلات والدفاتر تكون آليا لقدرته العالية على التخزين والسرعة في المعالجة، وكل هذا يتطلب توفر رقابة لتحديد نشاط المؤسسة من ربح او خسارة وتقاديا للمخاطر التي يتعرض لها من حين لآخر.

التوصيات :

انطلاقاً من دراسة نظام المعلومات المحاسبي وتعزيزه لنظام الرقابة الداخلية في مؤسسة نפטال؛ ومن خلال تحليل النتائج والمناقشة نقترح ما يلي:

- زيادة تطوير أداء العاملين فيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبي وطرق التعامل معها؛ وذلك عبر توفير دورات تدريبية مكثفة.
- ضرورة التزام العاملين ذوي العلاقة بالبيانات بعدم اعطاء كلمات المرور الخاصة بهم للآخرين؛ وذلك لضمان عدم استخدامها في أمور تزيد من حدة بعض المخاطر التي تتعرض لها مؤسسة نפטال.
- تعيين موظفين أكفاء يتولون المراجعة الداخلية وغيرها من الاجراءات التي تغطي على الرقابة الداخلية الفعالية.
- اىصال المعلومة بسهولة للموظفين المصرح لهم بها فقط.
- ضرورة التنسيق بين جميع الاطراف والاقسام المختلفة في عمليات داخل المؤسسة للتأكد من تطبيق الاجراءات الداخلية.
- استخدام التقارير الدورية كأداة لرقابة نشاط كل قسم.
- التأكد من دقة البرامج الآلية في تحليل المعلومات.
- الاطلاع الدائم والمستمر على مختلف الابتكارات التي توفرها مراكز البحث؛ ومحاولة الاستفادة منها.

خلاصة الفصل الثالث

من خلال هذا الفصل تطرقت الى مجموعة نظم المعلومات المحاسبية المستعملة داخل مؤسسة " نפטال"، وتحليل أسئلة المقابلة التي قمت بها مع مسؤولي المؤسسة، ومما لاحظته ان المؤسسة محل الدراسة تتركس الحداثة في المعالجة من خلال الاعتماد على برامج المعلوماتية للاستفادة من مزاياها والتي تساهم بدورها في انشاء قاعدة صلبة تبنى على اساسها الرقابة الداخلية، ومن خلال نتائج تحليل المقابلة تأكيد مدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية المستعملة في المؤسسة في تعزيز الرقابة الداخلية وذلك من خلال الخصائص التي تميزها وطريقة تشغيلها من اجل اصدار بيانات مالية ذات جودة وموثوقية.

الخاتمة

يعتبر نظام الرقابة الداخلية لأي مؤسسة هو خط الدفاع الأول من أجل حماية مصالح المساهمين وجميع أصحاب المؤسسة حيث انه النظام الذي يوفر لحماية عملية توليد المعلومات التي تعتمد على القرارات حيث يستند على مجموعة من الركائز والمكونات التي وضعتها الشركة لحماية أصولها وضمان دقة معلوماتها وان التوسع الذي حصل في استخدام تكنولوجيا المعلومات ادى الى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية؛ حيث ان هذا التطور يزيد من امكانية سرقة المعلومات المحاسبية او تغييرها يتطلب ضرورة وجود نظام قوي، حيث تعد اجراءاتها اكثر اهمية في نظم المعلومات المحاسبية وذلك من اجل المعالجة بقدر كبير للبيانات المحاسبية، حيث يمكن لاي فرد ذو خبرة او مهارة معنية في مجال تكنولوجيا المعلومات الدخول الى نظام معلومات المؤسسة والاستفادة منه على حسابها، حيث يعد نظام المعلومات المحاسبي أداة حيوية لجمع وتسجيل وتحليل المعلومات المحاسبية والمالية، ويوفر البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية، حيث يعمل هذا النظام على تعزيز شفافية العمليات المالية وتتبع الانشطة المالية ورصدها والكشف عن أي تجاوزات وانتهاكات للسياسات والاجراءات الداخلية، وبالتالي يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا حاسما في تعزيز الرقابة الداخلية والحد من المخاطر لذا ينبغي على المؤسسات الاستثمار في تطوير وتحديث نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها وضمان تناسقه واستخدامه الفعال من خلال التدريب والتأهيل.

وفي الختام وبصفة عامة يمكن القول ان مؤسسة نفضال تعطي اهمية كبيرة لوظيفة الرقابة الداخلية في الشركة من خلال تناولها المجال التقييمي وكذلك الوقائي لأصولها وموجوداتها، وكذا النواحي الانشائية لهذه الوظيفة في تقديم الاقتراحات التحسينية لمختلفة انظمة المؤسسة، حيث يعتبر الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية هو تقديم المعلومات بصورة واضحة وصحيحة ودقيقة وملائمة لحل بعض المشاكل والقرارات المالية التي تواجهها الادارة والاطراف الاخرى، وهو الذي بدوره يؤدي الى التحكم الأمثل والمناسب للبيانات والناجح في الخطط المستقبلية والاستغلال الافضل والامثل لتحقيق قدر أكبر من الاهداف.

ومن النتائج المتوصل اليها ما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبي يمثل أداة حقيقية للتسيير الفعال ومؤشر الكفاءة للعمليات الادارية الخاصة في المؤسسات الاقتصادية.
- يدعم نظام المعلومات المحاسبي كل مراحل وخطوات العملية الادارية.
- يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات آنية و بشكل ملائم لكل مستوى قرار مما ينتج عنه قرارات سليمة وفي الوقت المناسب.
- يجب استخدام المعالجة الآلية للبيانات من اجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والسرعة في اتخاذ القرارات السليمة المناسبة.
- يجب مراعاة دور المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته بالرقابة عليه من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي؛ فالرقابة لا يمكن ان تتحدد وتتجسد في حال اذا غاب العنصر البشري.

- يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على طريقة واضحة منصوص عليها قانونياً؛ والتي تتوافق مع حالة وطبيعة نشاط المؤسسة وتستند الى مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات.
- وتعتبر الرقابة الداخلية مجموعة الاجراءات التي تضعها المؤسسة من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف تتمحور أساسا حول احترام القوانين والقواعد؛ وتطبيق تعليمات وتوجيهات الادارة وتحسين الاداء وحماية اصول المؤسسة بالاضافة الى مصداقية القوائم المالية فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر احد اهم المقومات الاساسية للرقابة الداخلية الفعالة.

صعوبات الدراسة

- كل وثائق ومستندات وبرامج المؤسسة محل الدراسة 'نطال' منجزة باللغة الاجنبية مما اضطرنا الى ترجمتها الى اللغة العربية.
- صعوبة الالتقاء الدائم بالمسؤولين وهو ما أطال مدة المقابلة.

آفاق الدراسة

- يعتبر موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية للحد من المخاطر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية؛ وهناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث نذكر منها:
- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين معالجة نظام المعلومات المحاسبي.
 - دور الرقابة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لتفادي المخاطر..
 - دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية والخارجية لتحسين مخرجاتها.

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية

الكتب:

- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006
- بوطروة فضيلة، دراسة وتقييم فعالية الرقابة الداخلية في البنوك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007
- حسين القاضي، مأمون توفيق حمدان، مدخل معاصر في بناء نظرية المحاسبة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2001
- سونيا محمد البكري، علي مسام، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1995
- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004
- عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الالكترونية للحسابات، ليبيا، الدار الجامعية، 2011
- فيصل جميل السعيدة، المحاسبة الادارية تخصص نظم المعلومات، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007
- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003
- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2014
- محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2006
- محمد سمير الصبان، وآخرون، المحاسبة المتوسطة (الإطار الفكري والعملية للمحاسبة كنظام للمعلومات)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية ؛ 2003/2002
- منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية غزة، 2009

المذكرات والرسائل:

- حسام احمد محمد العلمي؛ دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين؛ 2015.
- خالد محمود حسن القطناني، الضوابط الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية المصرفية المحوسبة، رسالة دكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق ؛ 2005

المجلات والمقالات:

- سعد عبد الكريم، حنان علي، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات المعلومات، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد 11، السعودية؛ 2011

2. المراجع باللغة الاجنبية

- Coso, Internal Control-integrated framework, Executive Summary, may 2013
- HAMINI ALLEL, le contrôle interne l'élaboration du bilan comptable ,OPU, 1993

الملاحق

الملحق A
دليل المقابلة



المدرسة الوطنية العليا للمناجنت (ENSM)

القلعة، تيبازة.

ماستر في مناجنت استراتيجي ونظم المعلومات

السادة والسيدات الأفاضل.....،

اقدمي نفسي "ويضاح مروة" طالبة في السنة الثانية ماستر تخصص "مناجنت استراتيجي ونظام المعلومات" بالمدرسة الوطنية العليا للمناجنت 'ENSM' يسرنا أن نضع في أيديكم هذه المجموعة من الاسئلة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بها وذلك في إطار إعداد مذكرة التخرج ماستر بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية للحد من المخاطر"

نأمل منكم مساعدتي بمعلوماتكم وخبرتكم والإجابة على قائمة الأسئلة بكل دقة وموضوعية بما يساهم في تحسين البحث العلمي.

ونحيطكم علما أن جميع إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض تحقيق غايات الدراسة فقط.
في الأخير لكم مناً فائق الشكر والتقدير والاحترام على وقتكم وجهدكم وحسن تعاونكم.

الاسئلة:

في اطار جمع المعلومات حول موضوع البحث، تم تحديد مجموعة من الأسئلة وطرحها أثناء اجراء المقابلة مع مجموعة من مسؤولي مؤسسة نفضال وتمثلت هذه الاسئلة فيما يلي:

المحور الاول: الرقابة الداخلية

- هل يتوفر في الشركة نظام رقابة داخلي ؟
- هل الاجراءات والقواعد المتبعة في الشركة تلقى القبول من قبل الموظفين ؟
- هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟
- هل يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه الشركة؟
- عند غياب الرقابة الداخلية هل تتعرض اصول المؤسسة الى مخاطرة قد تتأثر على مركزه المالي؟
- هل تدرك المؤسسة مدى أهمية الرقابة الداخلية؟
- هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الاقسام في المؤسسة؟

المحور الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

- هل تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام؟
- فيما تتمثل اهم اختلاف للمعالجة المحاسبية لشركة عن الانواع المحاسبية الاخرى؟
- ماهي أغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر؟
- هل ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج إلى تأهيل؟
- هل يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالشركة لكل مصلحة على حدى؟
- هل يوجد اجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي لمنع الأخطاء وإرتكاب الاختلاس؟
- هل تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح؟

المحور الثالث: المخاطر التي يواجهها نظام المعلومات المحاسبي

- الادخال غير المتعمد او المتعمد للبيانات غير السليمة بواسطة الموظفين؟
- هل يتعرض نظام المعلومات المحاسبي للفيروسات والقرصنة؟
- تعرض نظام المعلومات المحاسبي للكوارث الطبيعية من حرائق وفياضانات وانقطاع التيار الكهربائي؟ كيف ذلك؟
- هل يتعرض نظام المعلومات المحاسبي لجرائم السرقات والتزوير؟
- هل يتم فقدان بعض اللىانات (المدخلات) والمعلومات (المخرجات)؟
- هل تحدث تعطلات في نظام المعلومات المحاسبي أثناء القيام بالمعالجة؟
- هل الخطأ في تحليل وحفظ واسترجاع البيانات والمعلومات تؤدي إلى خلل في المعلومات؟

المحور الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية للحد من المخاطر

- هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي الى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟
- حسب رأيكم هل مدى صلاحية النظام المحاسبي يعتمد على الرقابة الداخلية؟
- هل تلتزم المؤسسة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسيبهم الشخصية؟
- هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الافراد التي ترتبط مصالحها مع المؤسسة؟
- هل تحديث طرق حماية البيانات والمعلومات حسب التغيرات الحاصلة في البيئة التكنولوجية يحول دون حدوث أي مخاطر؟
- هل يجب وضع نسخ احتياطية للمخرجات اذا تم ادخال فيروس لنظام المعلومات المحاسبي؟
- هل تدريب الموظفين وتوافر الخبرة اللازمة تضمن سلامة المعلومات المحاسبية؟

B الملحق
القسيمة النقدية



SOCIÉTÉ NATIONALE DE COMMERCIALISATION ET DE DISTRIBUTION DE PRODUITS PÉTROLIERS
Boulevard de Derris - Cheraga Alger MC 99 8 1991

Bordereau de Trésorerie

Direction Centrale Systèmes d'Information
Unité Comptable 819
CDS 228K CENTRE DE CONVERSION

Éché le 13/06/2019 13:40

1

CODE CARTE	70	STRUCTURE	000	CODE JOURNAL	T02	N° Bordereau	0528K	
							CREDIT	Montant
N° ENREGIST	COMPTES GÉNÉRAUX	LIBELLE COMPTES GÉNÉRAUX				COMPTES ANALYTIQUE	DEBIT	
							Montant	
642	300502019							
41101		Clients du comptant					0,00	2 910 046,08
512000		Bran. recette siège					2 910 046,07	0,00
75781		Erreurs de caisse				000	0,00	-0,01
Totaux							2 910 046,07	2 910 046,07

OBSERVATIONS

EMIS PAR	MOM	DATE	VISA
CONTROLE PAR		03/06/2019 13:40	
APPROUVE PAR			

الملحق C

الضريبة على البيع و الفائدة

TVA sur Ventes et Prestations



COIS 2288 CENTRE DISTRIBUTION MSA

Du 01/04/2018 Au 30/03/2018

Edité le : 04/03/2018 11:26:13

Date	DOC	N°Place	HT 00%	T P P	TVA 00 %	HT19	T P P	TVA 19%
04/03/2018	Avic	144000178	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
04/03/2018	Avic	144000180	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Total Divers			-64000.20	0.00	-19681.05	150219.15	0.00	-38310.94
Total Global			-64000.20	0.00	-19681.05	150219.15	0.00	-38310.94
Total Zéroème			0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

Total TVA Calculé 128519389.77

Total TVA Saisie 128519389.07

الملحق D

طرح النسخة الجديدة ل SDCOM

2. Insertion des nouveaux contrôles sur la saisie des journées comptables :

La nouvelle version du système SDC introduit de nouveaux contrôles lors de l'ouverture de session, à savoir :

- L'utilisateur ne peut saisir une date antérieure à sept (07) jours ;
- L'utilisateur ne peut saisir une date au-delà de cinq (05) jours ;

Ces contrôles ont été introduits pour limiter les risques d'erreurs de saisie et pour éliminer la modification des données ayant déjà été consolidées et comptabilisées.

3. Insertion d'un nouveau contrôle pour la saisie des chèques des Distributeurs Privés :

La nouvelle version du système SDCCM a introduit un nouveau contrôle pour la saisie des chèques des distributeurs privés, cela signifie que l'utilisateur ne peut pas saisir le numéro de la chèque si cette dernière est déjà saisie comme avec Nafsal (Distrib ou AGIEFAL).

4. Suivi des bons d'enlèvement:

La nouvelle version du système SDCCM a prévu de nouvelles dispositions pour le suivi des bons d'enlèvement, à savoir :

- La validité des bons d'enlèvement a été fixée à sept (07) jours ;
- Le système n'autorise pas l'établissement d'un nouveau bon d'enlèvement pour la même chèque si le bon d'enlèvement en cours n'est pas rapproché avec un document d'entrée en stock (BR010 ou Br32) ou s'il n'est pas annulé ;
- Le système prévoit la possibilité d'imprimer ou de sélectionner les références des documents de sortie de stock (BTS et Br31) du centre émetteur lors de la saisie des documents d'entrée en stock (Br10 et Br32).

Cordialement,

LE DIRECTEUR CENTRAL
SYSTEMES D'INFORMATION

H. BOUKACEM.



Copie : Directeur Central Finances.